

في هذا العدد

علي النجار يكتب:
هل بإمكاننا ان نتعدى حافة المداثرات؟ <04نزهة عزيزي تكتب:
عبد الوهاب معوشي:
أنا كائن من كائنات لبنان القديمة <07مصدر رياضي يكشف:
قصة اعتذار زيدان إقبال عن تمثيل منتخب العراق <09بدعوة خاصة من نادي الصيد:
جورج وسوف في بغداد <12

المستقل - كتب المحرر السياسي

فشل مجلس النواب للمرة الثانية في تحقيق نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بعد ان قدم الممتنعون عن دخول الجلسة وثيقة تضم الكتل والاسماء المقاطعة بما وصل الى 126 نائباً وهو ما يتجاوز عدد الثلث الضامن او المعطل الذي يتمثل بمئة وعشرة نواب وقد ضمت قائمة المقاطعة الاطار التنسيقي ب 81 والاتحاد الوطني الكردستاني ب 18 وتحالف العزم ب 12 واشراقة كانون ب 6 ووضو المستقلين 3 ومستقل واحد وجماعة العدل الاسلامية الكردستانية بما يمثل مجموعه 126 نائباً. وبهذا لم يصل المراهون على تمرير الجلسة اليوم الى العدد المطلوب .

تداعيات جلسة الامس ربما يفتح الباب امام خيارات دستورية وقانونية اشرفنا لها في العدم الماضي اصعبها الدعوة الى انتخابات جديدة وهو مايدخل البلاد في لخطر منزلق سياسي منذ نيسان عام 2003. حيث بات الثلث المعطل الذي اقتره المحكمة الاتحادية كشرط لانعقاد الجلسة الحاسمة ورقة قوية بيد الاقلية السياسية ازاء تحالف الاغلبية الذي يعول على المستقلين لدعمه برلمانياً. لكن الانسداد الجديد تعدد اكثر ولم يعد حتى المستقلون بيضة قبان في المعادلة .. فيفضيه القبان الان هي التفاهم السياسي على كل شيء وانهاء طموحات انشاء نظام سياسي يقوم على الحكم والمعارضة والاحتكام في نتائج الانتخابات. غير ذلك سيستمر مأزق التأخير هذا فمنذ ستة اشهر من الانتخابات النيابية المبكرة في أكتوبر 2021، لا يزال العراق من دون رئيس جديد،

انقسام سياسي في جلسة البرلمان يؤجل انتخاب رئيس الجمهورية للمرة الثانية

نظام صدام حسين في 2003، يعود منصب رئيس الجمهورية تقليدياً الى الأكراد، بينما يتولى الشيعة رئاسة الوزراء، والسنة مجلس النواب. ويتولى الاتحاد الوطني الكردستاني تقليدياً منصب رئاسة الجمهورية، مقابل تولي الحزب الديمقراطي الكردستاني رئاسة اقليم كردستان، بموجب اتفاق بين الطرفين.

وفشلت المحاولة الاولى لانتخاب رئيس للجمهورية في 7 فبراير الماضي لعدم اكتمال نصاب الثلثين (أكثر من 220 نائباً من 329) بسبب مقاطعة الاطار التنسيقي الذي يمثل أحزاباً شيعية بارزة، مثل كتلة دولة القانون التي يرأسها رئيس نوري وتحالف الفتح وائتلافية النصر والحكمة وحركة حقوق.

الآن يتطلع الجميع الى يوم الاربعاء المقبل الموعد الجديد لجلسة امس السبت وليس من المنطقي ان يأتيها النواب هذه المرة دون تغيير حيث ستشهد الأيام الثلاثة القادمة اوسع مباحثات مكثفة وربما مسامحات قد تقلب المعادلة السياسية المتوقعة تماماً .. فالعقدتان الكردية والشيعية اللتان عطلتا جلسة امس والتي سبقتها لابد ان تحلها اطراف من المكونين تقاطع الجلسة ولا يعرف الكثير عن شروط المقاطعين غير السقف الاعلى وهو تغيير رئاسة الجمهورية وهو امر حترى اليوم اصبح بعيداً مع تبني التحالف الثلاثي ترشيح وزير أحمد وجعفر باقر المصدر .

وبهذا امران معلقان بيوم الاربعاء المقبل لاطلاق صافرة تشكيل الحكومة التي تأخرت كثيراً.



وبوجود أربعين مرشحاً لمنصب رئاسة الجمهورية، لكن المنافسة الفعلية تنحصر بين شخصيتين تمثلان أبرز حزبين كرديين: الرئيس الحالي منذ العام 2018 برهم صالح، مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ورئيس تحت قبة البرلمان، ولدى تسميته، تكون أمام رئيس الحكومة المكلف مهلة شهر لتأليفها.

إلا أن هذا المسار السياسي غالباً ما يكون مقعداً وطويلاً في العراق بسبب الانقسامات الحادة والأزمات المتعددة وتأثير مجموعات مسلحة نافذة.

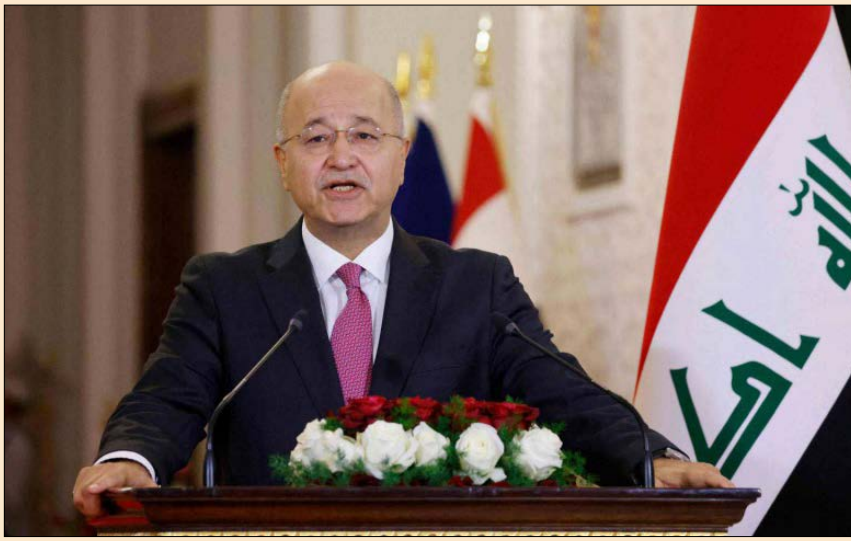
وبالتالي من دون رئيس حكومة جديد يتولى السلطة التنفيذية.

وعلى رئيس الجمهورية ان يسمي، خلال 15 يوماً من انتخابه، رئيساً للوزراء وعادة ما يكون مرشح التحالف الأكبر تحت قبة البرلمان، ولدى تسميته، تكون أمام رئيس الحكومة المكلف مهلة شهر لتأليفها.

إلا أن هذا المسار السياسي غالباً ما يكون مقعداً وطويلاً في العراق بسبب الانقسامات الحادة والأزمات المتعددة وتأثير مجموعات مسلحة نافذة.

برهم صالح: عدم عقد جلسة البرلمان امر يثير القلق وادعو لحل الازمة بالحوار

المستقل - متابعة



الظروف العصبية التي مرت بالبلد والظرف الدقيق الراهن تفرض على الجميع مسؤولية تاريخية وعملاً استثنائياً في الخروج من الازمة الراهنة بروح الوطنية والتكاتف، والشروع في تلبية الاستحقاقات الوطنية بتشكيل حكومة مقتردة فاعلة تحمي مصالح البلد وتعرّز سيادته واستقلاله، وتعمل على تلبية تطلمات العراقيين.

ومن هذا المنطلق ندعو جميع اطراف السياسة العراقية الى حوار جاد وفعال للخروج من الازمة الراهنة بلا تهاون أو تأخير، وتغليب مصالح العراق والعراقيين والأخذ في الاعتبار الظروف الإقليمية والمتغيرات الدولية والتحديات الداخلية الماثلة أمامنا، وخصوصاً الأوضاع الاقتصادية الخطيرة، والتي تستدعي حرصاً على تمتين الجبهة الداخلية ورض الصف الوطني في سبيل الخروج من الازمة الراهنة وبما يلي طموحات المواطنين الذي ينتظرون بترقب ونفاذ صبر تشكيل سلطات معبرة عن إرادتهم وتطلعاتهم في العيش الكريم الحر.

دعا رئيس الجمهورية برهم صالح جميع الأطراف السياسية إلى حوار جاد وفعال للخروج من الازمة الراهنة. وقال صالح في بيان له ان انعدام التفاهات الوطنية وعدم انعقاد جلسة مجلس النواب لاستكمال الاستحقاقات الدستورية .. مواجعتها المحددة هو أمر مؤسف ومؤثر للقلق بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على إجراء الانتخابات المبكرة، حيث إن استمرار حالة الانسداد السياسي وسط التحديات الجسام التي تواجه البلد بات أمراً غير مقبول. إن إجراء الانتخابات المبكرة لم يكن هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة للإصلاح وضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي وتحسين الأوضاع العامة في البلد والاستجابة لمطالب العراقيين، وأن مجلس النواب الجديد المُنْتِج عن الانتخابات، يقع على عاتقه مسؤولية استثنائية كونه جاء بعد حراك شعبي واجماع وطني واسع يطالب بتصحيح المسارات وإنهاء الأزمات السياسية المستحكمة في البلد لا تكريسها.

وعليه فإن القوى السياسية اليوم أمام اختبار وطني حاسم، وأن



كلمة المستقل

جبار جودي
نطق صدقاً

علاء الخطيب

لا زال الحجاج مثلاً بيننا وهو يلوح من بعيد لمعارضيه من تكلم قتلناه ومن سكت مات بدائه غمًا " الغريب في مقياس الحكومة، انها تعتبر نقد المسؤول مس في هبة الدولة ، وتعدى على كرامته الشخصية ، بينما سحق المبدعين وتجويعهم ، وافقار الناس واذلالهم، ومعاينة منتديها حق طبيعي لها تمارسه وقت ما تشاء . في انظمة الغلبة والاستبداد لا يحق للمواطن ان يثبت بيئت شفه، ويقول ان الطبقة السياسية فاسدة ، وانها كاذبة ومراوغة ، فابسط ما سيعترض له محاربه في قطع قوته وقوت عياله.

اسوء ما قامت به وزارة الثقافة هو تشكيل لجنة تحقيقية لمعاينة نقيب الفنانين العراقيين ، حتى اصبحت مورد تندر بين المثقفين والفنانين، وربما اشعلت غضب البعض ، ليس لمناصرة جبار جودي الشخص ، بل جبار جودي الموقف .

جبار جودي الذي عبر عن واقع حال يعيشه المثقف العراقي سواء كان قنانياً او كاتباً او شاعراً او اعلامياً، من منا لم يشاهد مشاهد الذل والاحتقار التي تعرض لها المثقفون. العراقيون وهم يقفون بالطواوير من اجل منحة وضعية ، لا تتجاوز قيمتها ثمن حذاء في قدم مسؤول حكومي، او ربما أقل بكثير من فاتورة تليفون لابن مسؤول.

ومن منا لم يسمع تولات الفنانين. والمثقفين لانقاذ زملاتهم من المرض والعوز والحاجة. لكن " ما حرم مواطن ابنا ما مع به سياسي" كيف لنقيب الفنانين "نقيب "صنّاع الحياة " ان يسمع اهات و آئين زملائه ولا يرفع صوته بوجه الحاكم . لماذا يترك المبدعون لمصيرهم ، دون أدنى رعاية؟ لماذا يهمل الفن ويحتقر الفنان ؟ من جعل الفن و الفنانين عرضة لسوق نخاسة القنوات الفضائية ؟ من حول فهم الى بضاعة رخيصة ؟ من جعل البعض منهم يستجدي على ابواب الدول الاخرى . ليست حكومتنا الموقرة ووزارة الثقافة المنتهية الصلاحية الجهة المسؤولة عن اوضاع المثقفين ؟ لماذا أزغعنا الانتقاد او الشتم من نقيب الفنانين ؟ وهي كرمت من شتمها وشتم العراقيين جميعهم ، ولا زالت .

حكومة "الشو الاعلامي " التي اوحت بانها تافجت بتصريحات نقيب الفنانين العراقيين، وكأنها تسعده لأول مرة .ربما اصابها الصمم ولم تستمع ما يردده العراقيون لمكافحة الإرهاب.يذكر أن ملك الأردن في لاسر والعلانية ، ويعلمون الطبقة السياسية جهاراً نهاراً.

سبقي موقف جبار جودي تاريخياً ، فهو اول نقيب مهني يرفع صوته بوجه الفاسدين بقوة .

قمة رباعية في الاردن تضم العراق ومصر والإمارات

المستقل - متابعة

المستجدة للإرهاب.ويشارك في الاجتماعات التي تستمر عدة أيام، رؤساء دول رواندا والكونغو الديمقراطية وموزمبيق، ورئيس وزراء تنزانيا، وممثلون عن مؤسسات أمنية وعسكرية من دول أفريقية وأوروبية وشرق آسيوية وأميركية، والولايات المتحدة، إضافة إلى ممثلين عن منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب.يذكر أن ملك الأردن أطلق "اجتماعات العقبة" عام 2015 لإدانة التنسيع وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، لمحاربة الإرهاب "وفق نهج شمولي، ومناقشة التحديات الأمنية في عدد من مناطق العالم.



عقدت في المملكة الاردنية الهاشمية الجمعة الماضية قمة رباعية ضمت الملك الأردني عبد الله الثاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان . وذكرت القناة الاردنية الرسمية أن الملك عبد الله التقى مع محمد بن زايد والسيسي والكاظمي في العقبة (325 كلم جنوب عمان) على البحر الأحمر. ويتزامن اللقاء مع انطلاق جولة جديدة من مبادرة اجتماعات "العقبة الأمنية" للمرة الخامسة، لبحث التصدي للتهديدات

الخبوسي يعلن تأجيل زيارته إلى إيران

المستقل - متابعة



أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب، محمد الخبوسي، تأجيل زيارة الأخير إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وذكر المكتب، أنه "ينوه بتأجيل زيارة رئيس مجلس النواب محمد الخبوسي، إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي كانت تلبية لدعوة رسمية من نظيره الإيراني السيد محمد باقر قاليباف". وأضاف البيان، "بسبب التزامات دستورية ونيابية للجانبين، فضلاً عن ظهور عارض صحي لرئيس مجلس الشورى الإيراني".

أسود الرافدين يحققون فوزاً كبيراً على الامارات

المستقل - متابعة



علي، من تسجيل هدف ثمين لصالح منتخب العراق في الدقيقة الـ(53)، بعدما استغل غياب الرقابة الدفاعية المفروضة عليه، وراوغ حارس منتخب الامارات، ليضربه في شبابه بطريقة جيدة، ويقود "أسود الرافدين" إلى تحقيق فوز هام للغاية، وبهذه النتيجة، خطف منتخب العراق 3 نقاط ثمينة، جعلته يصل إلى نقطته الثامنة، بالمركز الرابع، لتبقى امامه مواجهة منتخب سورية الحاسمة، فيما بقي منتخب الامارات بالمركزية الثالثة (9 نقاط)، ولديه مباراة صعبة ضد منتخب كوريا الجنوبية، في الجولة الأخيرة من التصفيات الآسيوية، حتى يتم حسم بطاقة الملحق.

أنعش منتخب العراق آماله في التصفيات الآسيوية، المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر، بعدما خطف انتصاراً مستحقاً على ضيفه منتخب الإمارات، بهدف مقابل لا شيء، في المواجهة التي أقيمت بينهما على ملعب الملك فهد الدولي، في الجولة التاسعة قبل الأخيرة من التصفيات.

وعانى منتخب العراق في الشوط الأول، من سوء إنهاء لاعبيه للهجمات أمام منافسه منتخب الإمارات، الذي اعتمد على سرعة لاعبيه في قيادة المردرات، لكن مدافعي "أسود الرافدين" استطاعوا الخروج بالتعادل السلبي بلا أهداف في أول 45 دقيقة، أما في الشوط الثاني، فتمكن النجم حسين

تهنئة

تتقدم المستقل الى جميع المسرحيين العراقيين بالتهنئة وهم يحتفلون غدا بيوم المسرح العالمي .. حيث كان للمسرح العراقي دور بارز ثنوي وسياسي في تاريخ العراق والمنطقة العربية .. ليستذكر شباب اليوم رواد هذا الفن العظيم الذي كان مدرسة عانت هي الأخرى من نكسات الواقع السياسي منذ تاسيس الدولة العراقية . ورغم ذلك بقي الواقع المسرحي على الصعيد الشعبي والأكاديمي يكافح من اجل الحرية والعدالة والجمال عبر اجيال متعاقبة . انه يوم لمراجعة الانجاز والاختراق وماقدمه الفنانون المسرحيون من تجارب عالمية وعربية ومحلية كان لها حضور في الذاكرة الانساني لا يمكن تجاوزه .



الغزي: الخطة الحكومية المقبلة تتضمن الاهتمام بالقطاع الزراعي

المستقل - النجف



ولفت خلال لقائه شيخ العشائر والفلاحين، إلى أن "الخطة الحكومية المقبلة ستضمن الاهتمام بالقطاع الزراعي في المحافظة وباقي محافظات العراق، الأمر الذي سيسهم في دعم الاقتصاد وتشغيل الأيدي العاملة، فضلا عن مباشرة وزارة الزراعة بصرف مستحقات الفلاحين للسنة الماضية بعد إقرار قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، ومستحقات السنة الحالية التي ستصرف مباشرة عند التسويق، بحسب ما جاء في قرار مجلس الوزراء (70 لسنة 2022) المتخذ في الجلسة الاعتيادية التاسعة المُنعددة بتاريخ 8/3/2022"، مشيراً إلى أن "القرار رفع أيضاً، سعر استلام محصول الخنطة إلى (750) ألف دينار، وتقديم التسهيلات المصرفية وتسهيل السيولة الكافية واقتراض المزارعين بمائدة (5٪) تستقطع لمرحلة واحدة، لاستيراد منظومات الري بالرش من مناشئ عالمية". وتبذل المحافظة ممثلة بحافظها ومديري الدوائر الخدمية، جهداً متواصل بالتنسيق مع ملاكات الأمانة العامة لمجلس الوزراء، من أجل تنفيذ خطط التنمية والتطوير بأساليب فعالة وآليات عملية تحقيقاً لإنجاز خدمي واقتصادي ملموس.

أجرى الأمين العام لمجلس الوزراء، حميد نعيم الغزي، زيارة إلى محافظة النجف الأشرف، لمتابعة مخرجات الزيارات السابقة. وذكر بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء أن "الغزي التقى المحافظ ومديري الدوائر الخدمية وعدداً من شيوخ العشائر والفلاحين"، مبيناً أن "هذه الزيارة تأتي ضمن عمل اللجنة المعنية بمتابعة المشاريع المتكئة والمتوقفة، والإعداد للمشاريع الجديدة؛ من أجل النهوض بواقع المحافظة الخدمي والاقتصادي". وأشار البيان إلى أن "جدول الزيارة تضمن تفقد مشروع الطريق الذي يربط المحافظة بالطريق الدولي، إضافة إلى مداخل المحافظة وعدد من الأبنية المدرسية المدرجة ضمن مشروع وزارة التربية رقم (1) المملوك منذ سنوات، فضلاً عن الاطلاع على تصاميم مداخل المحافظة التي أعدها المركز الوطني للاستشارات الهندسية في وزارة الإعمار والإسكان والأشغال والبلديات العامة".

وأكد الغزي حسب البيان أن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء، شكلت فريقاً خاصاً لتحديد أولوية المشاريع التي سيتم استهدافها في الوقت الحالي، والوقوف على أهم العقبات التي حالت دون إكمالها، وتوجيه الجهات الرسمية ذات العلاقة بضرورة حسم إجراءات ملحقات العقود، وتحديد التوقيعات الزمنية؛ لإنهاء هذه المشاريع، والسير باتجاه واحد للمباشرة بحملة الإعمار بالنسبة للمشاريع الجديدة التي سيتم تحديدها، مبيناً أن "الشركات المنفذة لمشاريع ماء (النجف - الكوفة) ومعالجة المياه و (37) مدرسة باشرت بالعمل، بعد إنهاء التعارضات القانونية والمالية كافة، إضافة إلى قرب المباشرة بمشروع تأهيل وتطوير مداخل المحافظة، والتهيؤ لإطلاق حملة إعمار المحافظة لتشمل جميع القطاعات وبجهد حكومي مشترك".

الأمم المتحدة تدعو إلى نظام متعدد الأطراف بعد دعوة واشنطن لاستبعاد روسيا

المستقل - وكالات



ولفت إلى أن "أنطونيو غوتيريش يخشى وضع سابقة ضارة لعمل النظام التعددي إذا تم تعليق عضوية روسيا في منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة". وسبق للرئيس الأمريكي جو بايدن وأرعب عن تأييده استبعاد روسيا في مجموعة العشرين، معترفاً بأن "بعض الدول الأخرى لا توافق على مثل هذه الخطوة". بدوره، أشار دميتري بيسكوف السكرتير الصحفي للكرملين إلى أن "تسويق مجموعة العشرين مهم، لكن في ظل الظروف الحالية، فإن الاستبعاد منها لن يكون قاتلاً بالنسبة لروسيا".

دعا، ستيغان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أمس إلى نظام متعدد الأطراف بعد دعوات واشنطن بطرد او استبدال روسيا في مجموعة الـ20، لافتاً إلى أن "هذا يندرج في إطار المجموعة نفسها وأن الأمم المتحدة لا تبت في قضايا كهذه، داعياً لعالم تعددي". وقال، إن "هذا قرار مجموعة العشرين، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والأمم المتحدة ليسا عضوين في المجموعة، وبغض النظر عن ذلك، سأذكر ما صرحنا عنه بشأن قضية منظمة السياحة العالمية الأسبوع الماضي".

مستشار الكاظمي: صندوق تقاعد التدريسيين يضمن تعيين حملة الشهادات في الجامعات الأهلية

المستقل - بغداد



في العراق، ولاسيما الحفاظ على الطاقات البشرية العالية المستوى من حملة الشهادات العليا، مقترحاً "تعميد تجربة الصندوق لتشمل المؤسسات الصحية الأهلية والعاملين فيها من ذوي المهن الصحية". وتابع صالح أن "هذه الخطوة تأتي من سياسة تدريجية مهمة في بناء مقومات الضمان الاجتماعي لقوى السوق في العراق ليتم بموجبها إنشاء صناديق تقاعدية تدار بشكل أمثل وعدها صناديق استثمار من الممكن إقراض مواردها بسقوف محددة للمنتسبين أنفسهم بما يعظم من موارد الصندوق نفسه ودعم عائداته المالية بشكل أمثل"، مشيراً إلى أن "إشاعة هكذا صناديق يؤثر في نشاطات وشراخ اجتماعية

أكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح، أن إصدار نظام صندوق تقاعد التدريسيين والعاملين في الجامعات والكليات الأهلية سيضمن تعيين حملة الشهادات العليا. وقال صالح: إن "موافقة مجلس الوزراء على إصدار هذا النظام خطوة متقدمة صوب بناء أسس حديثة للأمن الاجتماعي في البلاد وهي تسير بالاتجاه الصحيح". لافتاً إلى أن "هذا القانون سيساعد على استقرار الملاكات الشابة في النشاط الجامعي الأهلي لضمان التعيين لحملة الشهادات العليا للعمل في الكليات والجامعات والمعاهد الأهلية". وأضاف أن "الصندوق يأتي في إطار استراتيجية مقدمة لتقوية الأمن الاجتماعي

وزير المالية: الورقة البيضاء أعادت التوازن للاقتصاد العراقي

المستقل - بغداد



الدمار، فما عاد التعافي الصحي مقلقاً بعد المعاناة الشديدة من تأثيرات جائحة كورونا، وإنما تعدد بؤر الصراع المسلح واتساع رقعتها هو ما يورق العالم. وأضاف الوزير، "وليس من شك أن استتباب الأمن والاستقرار وتسوية الخلافات بين الدول العربية ومحيطها الإقليمي والدولي يضيف للعالم عوامل التعافي والسلام والأمن وهو السور المأمول لاستنهاض عوامل التاريخ والجغرافيا في إشاعة محفزات الحوار كبديل لمضغوضي وأخلاق من الصراع". وبين، أن "المجتمع العراقي يعاني من أزمات مزمنة ومكلفة عكفتها أسعار النفط في السوق العالمي، بتأثير جائحة كورونا والإرهاب وأن تراجع إيرادات النفط العراقي والإرهاب كانا مصدرين للقلق لدى جميع المستويات الحكومية والسياسية والشعبية، وهو قلق مشروع في سياق التطور التاريخي للاقتصاد العالمي".

أكد وزير المالية، علي عبد الأمير علاوي، أن الورقة البيضاء أعادت التوازن إلى الاقتصاد العراقي. وذكر المكتب الإعلامي لوزير المالية، أن "وزير المالية، علي عبد الأمير علاوي، شارك في تعاليم منتدى النوحة للحوار الدولي المقام بدولة قطر الشقيقة بدورته 20، والذي تستمر أعماله للفترة من 26 إلى 27 آذار 2022". وأوضح البيان، أن "المنتدى الذي حمل شعار "التحول إلى عصر جديد"، يهدف إلى إطلاق حوار حول التحديات الحرجة التي تواجه العالم، وتعزيز تبادل الأفكار وصناعة السياسات وتقديم التوصيات القابلة للتطبيق". وقال علاوي، خلال كلمته في المنتدى، إن "هدف الوصول إلى عالم معافى من الأزمات والانتهاكات والحروب ليس سهلاً المتأمل، ما لم تتوفر نوايا حسنة وإرادة دولية وحوار متكافئ لحلحلة الخلافات وتحجيم الصراعات لإخفات صوت الحرب ونذر

القضاء ينظم ورشة عمل حول عقود الزواج

المستقل - بغداد

نظم معهد التطوير القضائي، ورشة عمل حول عقود الزواج والمادة 57 من قانون الأحوال الشخصية. وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى، إن "معهد التطوير القضائي نظم صباح اليوم ورشة عمل تضمنت محورين، لافتاً إلى أن "المحور الأول ناقش عقد الزواج بين الشريعة والقانون الأحكام والشروط". وأضاف أن "المحور الثاني تضمن مناقشة مقترح تعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية.



المنتجات النفطية: لدينا عقود مع السكك لنقل صادرات النفط الأسود

المستقل - بغداد



مع شركتي النقل البحري والنقل البري، والعقود المبرمة مع شركتي ناقلات النفط العراقية وتوزيع المنتجات النفطية تهدف إلى تعزيز مشاركة الشركات المحلية في نقل المنتجات النفطية، وأن هذه العقود تسهم في تعزيز القدرات المالية لهذه الشركات، وتحقيق إيرادات مالية إضافية.

أكدت شركة المنتجات النفطية، وجود عقود موقعة مع السكك الحديدية لنقل الغاز والنفط الأسود إلى التصدير. وكانت الشركة العامة للسكك أكدت في وقت سابق أنها تواجه تحديات كبيرة جداً، منها عزوف القطاع الحكومي العام وخاصة وزارة النفط عن استخدام القطارات، والتوجه نحو السيارات التي أساءت إلى البنى التحتية في البلاد. وقال مدير عام شركة المنتجات النفطية حسين طالب، إن "شركة المنتجات لديها عقود مع الشركة العامة لسكك الحديد تتعلق بالنفط الأسود لأغراض التصدير من محافظات الفرات الأوسط والجنوبية". وأضاف أن "النفط الخام المصدر من صلاحية شركة النفط الوطنية عبر شركة الأنابيب الواسلة إلى مرافق التصدير دون الحاجة إلى تدخل النقل البري". وأوضح أن "الشركة العامة لسكك الحديدية لها الأولوية في عمليات النقل، نظراً لأهميتها في الجدوى الاقتصادية وفي الأسعار المعتمدة التي تقارب القطاع الخاص، من دون وجود مبالغ في الأسعار المحددة". يذكر أن العقود المبرمة

الموارد تفصح عن مساحة الأراضي المزروعة بالمياه الجوفية وخطة لحقن الآبار

المستقل - متابعة

بهذه الطريقة". وأوضح أنه "تمت مخاطبة وزير الموارد المائية بخصوص زيادة نسبة حصة محافظة ديالى ويجب إحالة المياه من منطقة ضخ الخالص ليمت تعزيز الحاجة منها". وأكد أن "هناك توجهاً لحقن الآبار في مناطق البساتين لغرض معالجة سقيها في الصيف المقبل وكذلك محاولة حقن الآبار ضمن خطة سليمة"، لافتاً إلى أن "الإمطار كانت محدودة حسب المؤشرات المتوفرة حيث إن قسماً من الأمطار سقطت فقط في المناطق الشمالية والشرقية وضمن الواردات محدودة وهذا يصعب تحديد الخطة الصفية". وبين زياب، أن "مياه الشرب مضمونة للصيف المقبل وكذلك مياه سقي البساتين أيضاً مضمونة ومياه الاستخدام البشري"، موضحاً أن "محصول الرز يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه، بالإضافة إلى أن محصول الخنطة أكثر أهمية من الرز، وسيكون هناك لقاء مع وزارة الزراعة للتباحث، وكذلك توضع بعض الأمور في السنة المقبلة".

كشفت وزارة الموارد المائية، عن خطة لحقن الآبار في مناطق البساتين لغرض معالجة سقيها في الصيف المقبل، فيما حددت مساحة الأراضي المزروعة بالمياه الجوفية. وقال مستشار وزارة الموارد المائية عون زياب، إن "هناك مساحات كبيرة من زراعة الخنطة والشعير التي ترش بالمرشات في محافظة كربلاء المقدسة والتي تقدر بحوالي أكثر من 100 ألف دونم تسقى بهذه الطريقة وقد تحجّت بذلك"، مبيناً أن "أكثر من مليونين و500 دونم من الأراضي تمت زراعتها بالاعتماد على المياه الجوفية، ومن المتوقع أن المعدل الإنتاجي لهذا العام سيصل إلى مليون طن". وأضاف، أن "هناك محددات لاستخدام المياه الجوفية حتى لا يكون جائراً، بالإضافة إلى أن المياه الجوفية في فصل الشتاء يكون استخدامها أقل"، مشيراً إلى أن "الوزارة تعمل على معالجة سقي البساتين من خلال استخدام طرق التقيط، وأن هناك صعوبة تواجه الوزارة في محافظة ديالى بسبب ري البساتين

النقل: نقاشات ودراسات جدوى تمهيداً للربط السككي مع إيران

المستقل - متابعة



دولار سنوياً"، مؤكداً أن "الربط السككي مع دول الجوار وخاصة تركيا وإيران من الخطوط المجدية تماماً".

أكدت الشركة العامة للسكك الحديدية أحد تشكيلات وزارة النقل، أن الربط السككي مع دول الجوار يحتاج قراراً ديوانياً أو رئاسياً، وفيما كشفت عن إيجابيات الربط مع إيران، أشارت إلى أن الشروع به يتطلب نقاشات ودراسات جدوى. وقال مدير عام الشركة العامة للسكك الحديدية، طالب جواد الحسيني، إن "الربط السككي مع دول الجوار يحتاج قراراً ديوانياً أو رئاسياً لأنه يخص سيادة البلد، ومن الجانب المهني فإن تحديد موعد المباشرة والتنفيذ مرهون بموافقة رئاسة الوزراء". وأضاف، "من الجانب المهني هناك نقاشات وتبادل معلومات ودراسات جدوى من قبل العراق وإيران بشأن هذا الربط". وتابع الحسيني أن "الربط السككي بين العراق وإيران، مهم إذ هناك عتبات مقدسة وأعداد زائرين كبيرة جداً بين البلدين بالإضافة إلى حجم التبادل التجاري الذي يتجاوز أكثر من 16 مليار

التجارة: ندرس توزيع حصة تموينية ثالثة خلال شهر رمضان

المستقل - بغداد



وندرس توزيع وجبة ثالثة من مفردات التموينية خلال الثلث الأخير من شهر رمضان لتوفيرها أمام المواطنين والسيطرة على السوق". وأشار إلى أن "قرارات مجلس الوزراء الخاصة بدعم القطاع الزراعي ودعم الفلاح وزيادة أسعار الخنطة وفتح الاستيراد للمواد المهمة ولمدة شهرين من خلال ضخ المواد التموينية للسوق وتطمئن أبناء الشعب العراقي أن تجهيز مفردات البطاقة التموينية مستمر

أكدت وزارة التجارة، دراستها توزيع وجبة ثالثة من مفردات البطاقة التموينية خلال شهر رمضان، فيما أشارت إلى أن إضافة مفردات جديدة بحاجة إلى تخصيصات مالية إضافية. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة محمد حنون، إن "هناك لجاناً مشتركة بين وزارتي التجارة والداخلية تتدقق بأسعار السوق المحلية وتكافح الاحتكار واستطاعت هذه اللجان ضبط أعداد كبيرة من المخالفين". وأضاف، أن "وزارة التجارة شكلت خطاً موازياً للسوق المحلية عبر تجهيز المواطنين بمواد السلة الغذائية بهدف تلبية احتياجاتهم وضبط الأسعار". وبخصوص مدى إمكانية إضافة مواد جديدة للسلة الغذائية أوضح أن "أية إضافة مرهونة بالتخصيصات المالية لموازنة الدولة ونحن نتطلع لأن يتخذ مجلس النواب الجديد قرارات مهمة لصالح دعم البطاقة التموينية لزيادة المفردات". وأكد أنه "منذ بداية الأزمة الروسية - الأوكرانية نهت وزارة التجارة إلى أن لديها عقداً مع القطاع الخاص يمتد إلى خمس سنوات، يلزم به هذه القطاع بتوفير جميع مفردات السلة الغذائية فضلاً عن تعهد وزارة التجارة بتجهيز مادة الحنطين". ولفت إلى أن "الوزارة جهزت وجبتين للحنطين وأطلقت اليوم 50٪ من الوجبة الجديدة ولذلك استطيع القول أنه تمت السيطرة على حركة السوق من خلال ضخ المواد التموينية للسوق وتطمئن أبناء الشعب العراقي أن تجهيز مفردات البطاقة التموينية مستمر

جريدة عربية جامعة تصدر من لندن
www.almustaqel.net

زوروا موقعنا على الانترنت
www.almustaqel.net

المستقل
almustaqel.net

صحيفة عراقية عربية تصدر من لندن وتور في العراق واوروبا

رئيس التحرير: علاء الخطيب
المشرف العام: عبد الحميد الصائغ

منصة الصحافة
الحرّة المسؤولة

شمال شرق

الأمية القديمة والحديثة
بين جهد حكومي وشعبي



عارف العضية

كاتب سعودي - الرئيس التنفيذي
لدار مصادر للدراسات والأبحاث الإعلامية

رغم تأخر إحداث المدارس النظامية في منطقة الخليج العربي إلا إن الحكومات نجحت خلال فترة زمنية ليست بالطويلة من محاربة الأمية بشكل كبير. ونجحت في القضاء عليها .. ففي منتصف القرن العشرين كانت الأمية هي (الجهل بالقراءة والكتابة). فمن خلال برامج وحملات تمو الأمية التي انتشرت في كل مكان وأنفقت الحكومات عليها بسطاء شديداً.. وجدت لها عشرات الآلاف من الموظفين والمتطوعين . إنتهت الأمية في منطقة الخليج العربي.

ففي بلد كالمملكة العربية السعودية كانت الأمية تتجاوز الـ 95% في منتصف القرن العشرين .. تقهقرت هذه النسبة لتختفي تماماً في مطلع الألفية الجديدة .. وتكون نسبة الأمية صفر % للرجال .. وأقل من 1% للسيدات. وتكمن الأمية هنا في السيدات اللاتي أعمارهن أكبر من 60 سنة.

لكن مع بدايات السنوات الأولى في القرن الحادي والعشرين ظهر تعريف جديد للأمية فلم تعد الأمية هي (الجهل بالقراءة والكتابة). لكنها صارت (الجهل باستخدام التقنية وأجهزة الذكاء الصناعي). وهنا ظهر تحدي جديد.

فمع ظهور هذا التعريف أخذ الخبراء والمختصون بمنطقة الخليج بالتحليل والتشاور عن الآلية والخطة التي يجب أن تطلقها حكومات الخليج للقضاء على ما اصطلح بومها تسميتها "بالأمية الجديدة" بل وعقدت المؤتمرات وورش العمل .. وهناك من اقترح الخطة واليات التنفيذ ووضع الميزانيات المليارية والجدول الزمني للتنفيذ.

مما جعل عدداً من صناعات القرار يشعرون أنهم أمام مهمة كبرى وشاقة ومكلفة مالياً .. وتفوق بالجدد والمال ما بذل على التخلص من الأمية القديمة ..

لكن شيء من ذلك لم يحدث. والخطة والإجراءات لم تنفذ .. وليست مفاجأة .. فمع ميلاد الطفرة الاقتصادية الكبرى (2005م-2014م) بسبب إرتفاع أسعار النفط. وبالتالي التخسين في الدول المالية لكل مواطني الخليج .. تسابق السكان لإقتناء أحدث أجهزة الذكاء الصناعي بمختلف أشكالها ومسمياتها وبارقي الموديلات .. ومع التجربة الشخصية لهن كل شخص نفسه وتخلص بمجهوده الخاص من الأمية الجديدة وبالتالي تخلص الغالبية العظمى من هذه الأمية الجديدة بدون أي جهد أو إنفاق حكومي .. فبات الكثير والصغير يحرصون على الاستفادة من التقنيات الحديثة والعمل بها. واستخدموها لكل زمان ومكان.

إنتشار استخدام وسائل التواصل الإجتماعي والبرامج الإلكترونية المتعددة مؤشر على نهائية " الأمية الجديدة " التي لم يكن للحكومات دور بها إلا بسن الأنظمة والتشريعات للحد من الإستخدام المسمي لهذه التطبيقات .. وإداء الآخرين.

وجود إحصاء رسمي لنسب الأمية القديمة يقابله جهل في نسبة الأمية الحديثة .. رغم وجود بعض التقديرات الغير رسمية التي ترى أن نسبة الأمية الحديثة في منطقة الخليج 12% وتكمن فيمن تجاوزت أعمارهم الـ 60 عاماً.

هذه الحقيقة التاريخية والتي قد لا يعرفها الكثيرون تؤكد إن الشعوب في الخليج أكملت مسيرة العلم والثقافة بدون أي جهد أو إنفاق حكومي .. ووفرت على خزائن وزارة المالية المليارات. ووفرت جهد وعناء وزارة التعليم.

وطلت ملفات وخطط محاربة الأمية الجديدة التي ناقشها وزراء المعارف والتعليم والزراعة الجليجوني ذات يوم حبيسة الأراج .. وستستمر .. ولن يحتاجها إلا الباحثون والمختصون بشؤون التاريخ والتوثيق.

فالتحدي الحكومي لمواجهة الأمية الحديثة إنتهى إلى لا شيء .. فلم تنفذ الخطط والبرامج المرسومة ..

مكانة الأمية القديمة كانت هماً وهاجساً .. وبرنامجاً محورياً ضمن برامج وخطط التنمية القومية.

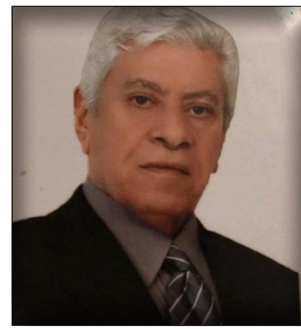
أما مكانة الأمية الحديثة .. فلم تدرج مطلقاً ضمن خطط التنمية وبرامجها .. تخلص منها الشعب بدون جهد وبدون إنفاق حكومي ..

وبالتأكيد فإن الجهد الحكومي للتخلص من الأمية القديمة وتحول الشعب في غالبية المطلقة إلى شعب متعلم كان له دور مهم ورئيسي في أن يتخلص الشعب من تلقاء نفسه من الأمية الحديثة ..

كاريكاتير



التنسيقي والثلاثي رحلة ركوب السلطة



جاسم مراد

التجار بغية خفض الأسعار ، وبالتأكيد هذا الوضع يعبر عن الخلل القائم في تركيبة النظام ، وحتماً ينسحب على مجمل السياسات والمواقف الأخرى .

تشير بعض المصادر المقربة من القوى السياسية المنافسة على الحكم ، إن فشل التحالف الثلاثي في تحقيق الأغلبية البرلمانية وفي إيجاد صيغة تقبل بها الأطراف الأخرى ، فإن التنسيقي يشغل مع الأطراف الأخرى الكردية والمستقلين لتحقيق الأغلبية وترشيح بعض أركانه ومنهم السيد نوري المالكي .

هذا إذا أصر السيد جعفر الصدر على الممانعة في تسليم رئاسة الوزراء ، والصدور ذاته كما ترشح تلك المصادر لن يقبل رئاسة حكم مشغول بالأنانيات والصراعات السياسية من أجل السلطة ، وإنما يريد كما تحدث (لصحيفة الزمان) ، سلطة مدنية قادرة فعلياً لتلبية حاجات المواطن وتحقيق الرخاء الاجتماعي ورفض ومحاسبة كل من يخترق قوانين الدولة وحقوق المواطنة ، وبالطبع مثل هذه الأفكار لا تتفق ولا تتسجم مع التركيبة السياسية للقوى الحاكمة .

لقد عاش المواطن العراقي (19) عاماً وهو يبحث عن حلول جديرة للازمات الخائفة في البنى التحتية والكهرباء والصحة وغيرها ولم يجد أو حتى يتلمس إمكانية للمعالجات ، كما لم يسجل في ذاكرته طيلة هذه الفترة مراجعة جديده من القوى والأحزاب لاسباب تلك الإخفاقات والنكسات حتى يمكنه من زراعة الأمل لفاسم الأيام ، لذلك فقد كان طابع اليأس اعلى بكثير من الشعور بأمل إنجاز حقوقه وبناء دولة وسلطة المواطنة ، وهذا الوضع بالتأكيد سيعمق عملية التضاد بين العائلة العراقية معالجات حقيقية للظروف المعيشية القاسية سوى البيانات ، وهذا يعبر بأن سلطات الحكم واحزابها ليس يعقدوها ضبط السوق ولا إمكانية تفاعلها في إيجاد الحلول ، لكونها لا تملك المخزون الذي يؤهلها لتنافس

الكرمية ، ام إن الأمور تذهب الى أكثر مما حدث في الانتفاضة التشريعية شهداء بالمئات وجرى بالالاف ، وبالتالي يتحول الاختلاف بين ارادة الشعب من جهة والقوى الحاكمة من الجهة الأخرى الى تناقض حقيقي ويتسبب الى المزيد من الخسائر .

الاختلاف الان بين التنسيقي والثلاثي وبين الحزب الديمقراطي وحزب الاتحاد الكردستاني ليس اسبابه الاختلاف على البرامج لو صح ذلك لكان من الممكن حل جميع الإشكاليات وإنما الاختلاف على مواقع السلطة وفوائدها ، وهذا ما يؤشر بأن المرحلة القادمة ان لم تكن تصادمية افتراقية ، فهي بالضرورة ليست بناء منتجة في خدمة المجتمع .

في ضوء التطورات العالمية ، والتي افرزت صعودا كبيرا في سلة الاقتصاد المنزلي اليومي في تشهد العائلة العراقية معالجات حقيقية للظروف المعيشية القاسية سوى البيانات ، وهذا يعبر بأن سلطات الحكم واحزابها ليس يعقدوها ضبط السوق ولا إمكانية تفاعلها في إيجاد الحلول ، لكونها لا تملك المخزون الذي يؤهلها لتنافس

العبرة والمعنى
الورقة المختومة (9)

د.احمد مشتت

دخلت غرفة المقابلة الأخيرة التي ستحدد فيما إذا كنت سأنهب الى الحرب قريبا او انني ساحتصل على درجة معيد في كلية الطب وانجو من الرقاد بعلم ملفوف الى الأبد.

كانت الغرفة في نفس بناية العمادة على بسار دائرة التسجيل.

لم يقل عميد الكلية اي شيء. كان وجوده رمزيا ليس الا حتى ربطه عنقه كانت تشي بذلك والوجه الذي كرس اليأس خلف نظارتين سميكتين أبلغ الرسالة.

الاستاذة النائمون نسوا وجودي غير المهم.

سيد الحوار الاوحد كان منعم.

سيد المكان بلا منازع.

لمحت ابتعاج المسند من خلف سترة الزي المودع الزرقاء

وجهه تحول الى فوهة مدفعية قصيرة المدى مصوبة الى صدري الاعزل.

و ارسلتني نظراته الصامتة الى خنادق الحرب التي كنت ارتعب منها.

لم يعلن صفته ودوره في المقابلة ان لم يكن بحاجة الى ذلك. وهو جالس على الكرسي جنب العمد بدا متراسلا صعب الاختراق وبابا يُفتح على باب موصود.



في مقابلة كلية الطب تلك عام

١٩٨٦ كان

منعم غير معني

بأية خامة

مبدعة لاهو

ولا الدولة التي

يمثلها، انه

يعرف ببساطة

شديدة كل

شيء عني

ولم يكن من

المنطقي ان

يسألني هذا

السؤال.

لم يطرح احد

من الاستاذة اي

سؤال علمي له

علاقة بالمقابلة.

كانوا مثل

كوزال صامت

فقد القدرة على

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

المنطق.

التبرير لفشل التدير



د. محمد صالح البدراني

الفلسفية أو الأيدولوجيات المركزة إلى منظومة قيمية أخلاقية.

من السلوكيات السلبية انعكاس فهم الثبات على المبدأ بمعناه المدني والتعامل معه كأيدولوجيا فيعتبر الموقف تجاه طرف ما هو موقفاً مبدئياً بينما في السياسة لا يكون الثبات على المبدأ بهذا المعنى وإنما الثبات على مصالح الأمة إن كان قائداً أو ممثلاً لها. ومصالح الأمة تتغير وفق

الاهتمام بالمظهر دون الجوهر من معالم منظومة تنمية التخلف الغالب من الناس التي تظن أنها تسير في طريق الإصلاح لا تهتم بالجواهر وترتكز على المظهر وتعيد التجارب الفاشلة ظناً أنها تراجم ذاتها فتعيد ذات خطوات الفشل، ذلك بسبب عنصر الموثوقية وغياب التفريق بين ثوابت الفكر ومفترقاته أو ثوابت الفكر ومفترقات المدنية سواء في التخطيط أو العلاقات العامة أو السياسة وغيرها مما يناقش في متن المقالة التالي.

إخفاقات سلوكية

السياسة عند الشعوب المتخلفة مرتبطة بكرسي السلطة ولا تجيد التعبير عن أكثر من السعي للحصول عليها، وللوصول إليها غاية تتوقف عندها الرحلة والمراكيب.

انتهاج الحداثة بمعناها الثبوتية والثبات بمعنى التوقف حيث أنت فهم ثبوت مخالف للحداثة، الحداثة ترفع الموثوقية عن كل شيء، لكن دعاة الحداثة في مجتمعاتهم رغبوا الموثوقية عن الدين والقيم وجمدوا على ما وصلهم وتغير العالم وهم حيث انبهروا لا يرون التغيير.

الحداثة أصلاً لها وسائلها السلوكية التي تعني أفضل الطرق للوصول إلى المنفعة وليست بالمثل

«البدون» مصطلح مقترح لتوصيف ما جرى ويجري في العراق



أ.د عبد الستار الجميلي

وترافق مع هذا السلوك المارق لأي إنتماء أو ولاء أو التزام، عملية تبرير منهجية منظمة لهذا السلوك، عبر إعطائه أبعاداً تحررية بلا ضوابط، وديمقراطية بلا حدود، وتغييراً في قيم ومفاهيم الوطنية والوطن

«البدون» مصطلح أو تعبير ظهر في الأدبيات السياسية والقانونية الوطنية والدولية، في الوطن العربي والعالم، لتوصيف من لا يتمتعون بجسنية أي دولة لسبب أو آخر في الكويت أو غيرها من الدول الناشئة حديثاً، وفي إطار عمليات الهجرة واللجوء وتشكيل الدول والكيانات التي شهدها العالم بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية.

وقد شهد العراق بعد الإحتلال الأمريكي في عام ٢٠٠٢ نوعاً جديداً من «البدون»، حيث واجهت الساحة العراقية، كذهم في ظل السيوالة التي أعقبت الإحتلال، ظواهر سياسية واجتماعية لأشخاص يحملون الجنسية العراقية، لكنهم تجردوا تماماً من أي حس بفترة الدولة وضرواتها ومحدداتها، ومن أي إنتماء وولاء وطني للعراق وشعبه، ومفترقين من أي التزام بالقيم والمبادئ التي تتصف بها الشخصية الإنسانية عادة، سوى مصالحهم الخاصة جداً، والأجندات الإقليمية والدولية التي تماهوا معها بطريقة أشارت إستغراب وأسئلة حتى أصحاب تلك الأجندات أنفسهم، بل وحتى سخريتهم.

والسياسة بحيث تصبح شفافة وواقعية أكثر مما يجب، وفرض قطع معرفي وسياسي وقيمي مع تراث الشعب العراقي وحركته الوطنية، الذي بُني على منظومة أبعاد كاملة للوعي الوطني والسلوك القيمي والإلتزام بقضايا التحرر الوطني والعربي والعالمي، تجسد كل ذلك التراث الوطني في تيارات فكرية واجتماعية وأحزاب سياسية واتجاهات ومدارس ومنجزات أدبية وفنية، طيلة مرحلتي النظام الملكي والجمهوري قبل الإحتلال.

لنجد أنفسنا خلال سنوات الإحتلال العجاف، بعد هذا القطع التاريخي، أمام نماذج سياسية واجتماعية ونفسية بلا وبت "دون" أبعاد، مفرغة من كل مضمون وطني والتزام قيمي، لأنها هبطت علينا من كوكب آخر، لتفتننا في الإستبداد(الديمقراطي) المسلح بتعددية في مراكز القوة والقرار، والفساد (المشروع) المنفلت من أية قيود قانونية وأخلاقية، والتعبية (الواقعية) بلا حساب أو وجل. ما وضع قواعد التحليل السياسي التقليدي في مازق عدم القدرة على وضع معطيات الساحة العراقية



ضمن قراءات ومقاربات مفهومة لما جرى ويجري في هذا البلد المثقل بالتشوهات الجينية في التاريخ، والقشرة الرقيقة القلقة للمعطي الجيو سياسي.

لذلك فإن سحب مفهوم "البدون" من الحقل المعرفي للقانون الدولي والعلوم السياسية والقوانين الوطنية لتوصيف عديمي الجنسية، وتطبيقه على النماذج السياسية والاجتماعية والنفسية لبعض الشخصيات التي تجرأت من أي حس لفكرة الدولة وضرواتها، ومن أي إنتماء وطني للعراق وشعبه، ومن أي قيم ومبادئ شخصية، سوى خدمة مصالحهم الخاصة والأجندات الخارجية التي تماهوا معها إنتماءً وولاءً، يبدو أكثر إنطباقاً وتوصيفاً معرفياً وعلمياً وعملياً لهذه النماذج، التي نشرت الفوضى والفساد والإستبداد والكرهية، ومزقت الهوية الوطنية الجامعة تحت أوامهم الثنائيات، المقبلة، وغياب اليقين، والقلق الذي يبدد أمن المستقبل، وفتحت حدود العراق الكيانية والسياسية لكل أنواع التحديات الداخلية والخارجية.

هل بإمكاننا ان نتعدى حافة المدارات؟

ليس من الهين علينا وكفنانين تشكيليين عراقيين وعرب الدخول في منافسة الأخر(الأوروبي) المؤسس لذائقة مفصلة على مقاس ارث متحرك ولا يزال ينادى عن الثبات، ونترك كل عاداتنا ومقولاتنا عن الإرث الأثري الذي نفضله على مقاسات باتت عاجزة حتى عن مراجعة مخلفاته بما يناسب ولو جزئيا منطقة الحراك الثقافي المعاصر، ومادام هذا الإرث مقدسا وخاضعا ليمين أفكارنا أو أفكار أناسنا. فمعظنا خريجي مؤسسات تشكيل الداخل التي نأت بنفسها ومنذ تأسيسها عن متابعة مستجدات التشكيل العالمي ولو كثقافة مرادفة للمنهج التعليمي التقليدي. وزادت نسبة الخراب في العراق نأيا على امتداد سنوات الحصار وما بعد الحصار.

فيالوقت الذي ازداد فيه عدد الأساتذة المكاترة في كلياتنا الفنية عانت هذه الكليات والمعاهد من خبرة التعليم الفني المعنية وبضمنها التقنيات المستخدمة التي تعهد لفتان المستقبل مجاله الطبيعي ضمن منظومة طرق الإبداع التشكيلية المتشعبة، لقد شكّلت تحديات التصديق الدراسي ومعظمها نظرية المهامس الأراسل للعديد من تشكيليين، بالوقت الذي يوسع التشكيلي الأوربي من دائرة معارفه التقنيّة من أجل توسيع دائرة اكتشافاته الخاصة وليست المنضدة في فئات الأطروحات التي تستعير معارفها من الآخرين.

ووجدنا هنا الذي هو عن قصد أو بسبب من نكبات السياسة التي دفعنا للهجرة أو الفرار على أمل العودة يوما ما بعد ان تنتهي الأسباب، ولم تكن نعلم بان للهجرات أنظمتها العنقبة والسورية التي تكبلنا وأجبالنا الجديدة بعاداتها. هذا الوجود ارتعن بإمكاننا للتلقم ثقافيا وحاضن بيوهم لأول مرة بأنه مفتوح على كل الثقافات، وان يكن الأمر كذلك أحيانا نادرة، لكنه عموما يعاينك ضمن مفهوم التقاطع الثقافي والتجاور ويبحث عن أفلاك التشكيلية ضمن هذا الحيز وليك ان تقدمها إليه ضمن سوق الأنتيك الأوقيانوسي. لذلك أرجو الانتباه إلى هذا الأمر ليس من ناحية استساغته وتقديم ما يؤهل منا ضمن مساحة أداء الاستعراضية وليست الفكرية في زمن فعل مفهومها(الفكرة) خصوصا وصورا وأفلاما وبناءات تلسيقية وتجميعية. وما اصطلاحنا على تسميته بالبعد الواحد وكرسنا الحرف العربي بتبويجات باتت جاهزة لكثرة ما استهلك، اعتقده ينظر إليه كما الإرث الخطي الياباني أو الصيني رغم عراقة صنعتهما. وان اكتفينا بالتزويق وترنكا كل مساحة أداء الأساليب المعاصرة التي ابتكرها زمنا الراهن. فسوف تكون ماضويين بامتياز وسوف نخل شغل حيزا هامشيا اعتقد إننا لا نستسيغه.

نحن هنا كجبال متشعبة سلبا، لست اقصد بأجبال الهريرة، بل الجيل العمري، جيلنا الستيني بعد ان ودع زمنه الشبابي لا يزال يحن إلى سطوة منجز ذلك الزمن بعد كل الحراك الزمني ومزالق التعلق الجيني بحياة ثقافية كانت فاعلة وقتها ولم تنتبه لمراتق دروبها إلا مؤخرا. ومن هذه المزالق الثبات الاستيتيكي السلوبي، ما يدلنا على ذلك

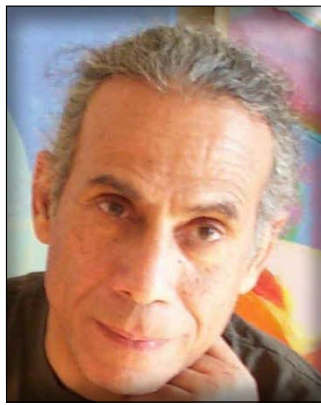
تصفنا لسيرة منجز الفنان . وان كانت من حسنة لهم فهي تكمن في محاولاتهم البطولية للتنوع على منتج هذا المنجز وليس بعيدا عن خطوطه الأسلوبية أو الثقافية و المكانية رغم كل الحراك لهذه الخطوط عامة على مدار هذه الأعوام المتتابة، من تغيير الذائقة عموما إلى تشعب الوسائل والوسائط، وقيامهم بتقنية سطح اللوحة أو المنحوتة لا يضاهيه غرام، ربما خشية من فقد جهد كرسوا حياتهم له. وان كان الأمر مبررا من قبل الفنان حفاظا على سمعة كسبها بكد مستمر. سمعة غلبة هاجس المغامرة وهو الهاجس الأعظم لنوايا اكتشافات الفنان لمجهول هو احد رواده، ولا تزال هذه السمعة غالبة حتى لمن هاجر منهم، وان كانت ثمة فرقوات حدثت لنتاج بعضهم، فهي لا تتعدى تأثير الموشور اللوني البيني الجديد. وليس بشكل عام، بل للبعث منهم رغم قلّتهم عموما.

لغرض تنوع نتاج الجيل الستيني إلا ان السبعينيين ونتيجة لتأثير تظهير الإصالة التي جأة وجدت مجالها الصانع لتنافس الحداثة أطروحتها الزمنية. رغم اكتضاض نتاج أفضل منظر لها(المدرج حارس حسن آل سعيد) بمؤثرات النتاج التشكيلي العراقي، الغربي، إلا ان بالغيتهم لم تستوعب مغامرة آل سعيد التشكيلية وأفرتمهم تفاصيل منوعة الحرف والأثر الفولكلوري وليس الأثري تفكيكا لمنظومته الإدراكية والاستيتيكية المتكاملة درسا حضاريا يعكس خصائصه الخاصة المرتبطة بوشائج متماسكة والمنظومة الثقافية العامة لتلك العصور. فيالوقت الذي اكتظ نتاج الستيني بتنوع أسلوبي رغم ان كل ما أنتج لا يعكس صفة البحث الفني بمستويات متقدمة، إلا ان هذه المساحة باتت المنقلبة لا من بعض التجارب النادرة الموصولة بمصادر الدراسة في أوروبا أو أمريكا. ولا يمكن ان يكون الأمر غير ذلك لأن المنتج التشكيلي العراقي يوما بعد يوم عن مساحة الحراك التشكيلي المعاصر أو حتى الاحتكاك بمنجته من قريب أو بعيد، وتشكّلت قناعات الفنانين بعيدا عن كل ذلك في منطقة حيا لا هي تواصل ما انقطع ولا هي تتطلع لجديد المستقبل، واتسعت رقعة المنتج المحلي المثقل بحملية رموزه وليست إشارته العرفية، وبيات اللون زخرفا نادرا ما يلج منطقة التعبير عن بيئة أخذت تتآكل قومياتها.

لم يكن بالإمكان تشكيل جيل تشكيلي عراقي جديد في زمن مصابرة الجسد للحروب العنيفة في الزمن الثمانيني وبيات هذا الجيل موصولا بسابقه لكنه معاقا ومعطلا وليس بالإمكان من حدوث معجزة وان حدثت فهو أمر استثنائي، من هنا جاء شكوى هذا الجيل من معوقات منجزه بل لا يمكننا فرزه بشكل واضح عما سبقه واعتقد انه وبعد السبعينيات لا يمكننا ان نبت بان مصطلح الأجيال العشرية غير ملائم، وعلينا انتظار بزوغ أجيال جديدة تحمل ميزة جدتها، وهو أمر قابل للتكهن، بالتحديد هناك استثناءات في كل ذلك، لكن كيف لهذه الاستثناءات ان تواصل مشوارها الاستثنائي وتوصله لمدياته المتقدمة بدون تفرغ شرط تطور منجزها بمحاذاة المنجز العالمي المعاصر وهي قاصرة عن امتلاك أدواته، لذلك نجد الكثير من مهارة الصفة كمتفلس لهذه الاستثنائية المكتوبة، والصنعة تصنع أعمال جميلة، لكنها ولوجدها لا تصنع فنا، وما بين الفن والصنعة يون شاسع لا يكتفي التزويق لرمم هوته.

معصاة تقصي منجز التشكيليين العراقيين تشكل مشكلة مضاعفة بعد ان توزع الفنانين على منطقتين متلامحتين، ومنفصلتين في نفس الوقت، منطقة الداخل ومناطق الخارج. متلامحتين لتشابه المنجز في شقه الأول، ومنفصلتين للغايرة المنجز في شقه الثاني، ويهدا فمن الممكن ان نشخص جيلين تشكيلييين، الأول جيل مغرب تقليدي لا تزال تربطه بنتاج الداخل وشائج قوية، وجيل مغرب مختلف ليس له أية علاقة بتشكيل الداخل. رغم خضوعهما لشروط الغربة الجغرافية إلا ان ادهما فضل التماهي كآسلافه الآخرين ومنجزه العراقي لما قبل الهجرة، والثاني فضل الانسياب وراء هاجس الاستحواذ على معارف تقنية جديدة في محاولة منه لولوج عتية اغرابه للشفة الأخرى الحاضنة، وأخر ولد أصلا في بلاد الهجرة ولأبويه مولودون التشكيل الداخل أو الخارج إلا من باب الفضول والبحث عن جذور نأى باستمرار، ويبقى سؤال النقد قاصرا ان لم تتمكن من الإحاطة بهذه الفئات التشكيلية الثلاث، وما يزيد المهمة صعوبة ان جل الجهد التشكيلي يبقى في حدود الاجتهادات الشخصية. بالوقت الذي يجب ان يتوفر على مؤسسة متمكنة وقادرة على التواصل المعرفي وخبرة هذا نتاج هذا المنجز، لذلك بات على التشكيلي المغترب مهمة التعرف بنتاجه في وسطه الحاضن وتواصل مع الداخل.

ليس من السهولة ان تصل بعمك التشكيلي إلى مراكز الفرار التشكيلي الثقافي ومراكز العرض العالمية، لكن ثمة قضايا سياسية خمدت بعض التشكيلييين العراقيين المغتربين، القضية العراقية والحرب والافتراق والاندماج فنانيين من الرعيل التشكيلي العراقي الثالث اشغلوا بأودات العصر التشكيلية(المتوغلراف، التصوير، الجسد، الفيديو ارت، والنص الفوتومومي) بعد ان تدربوا على وسائطه



علي النجار

وبلغ العدد الآن(214) عضوا ثم توسعت دائرة مشاركة الفنانين من كل من روسيا والنرويج وجمهورية التشيك وبلجيكا والنمسا، وإقامة شبكة الأيوامن منذ تأسيسها ولحد الآن(24) معرضا فنيا يضمها ستة معارض نوعية في كل من روسيا والنمسا وفرنلندا والدانمرك ومنها معرض الداخل والخارج ومعرض الثقافة الثالثة. تساؤلات لا تبتعد بشكل عام عن مجمل استهامتانا كتشكيلييين مهاجرين عن إكمانية تأسيس مؤسسة بإمكاننا ان تفي ولو ببعض من حاجتنا لإيصال منجزنا إلى الأخر الحاضن الذي لا يقللنا إلا بشرطه الثقافية وبشكل خاص نحن العراقيين والعرب

مقاطع تأكيدا لعولمة الثقافة وكسرا للخطاب الواحد، ولم يكن الأمر تمنيا بل من خلال طرح مفاهيم وثيم ومواضيع تؤكد خطابها الاندماجي ليس تابعا بل موازيا يحمل سماته الخاصة، لقد حققت سياستها الثقافية اغلب أهدافها وفي ظروف لم تكن مثالية وكما نعلم كلنا ولا تزال تكافح من أجل إدامة عملها، وثقافة ألما بين أو الثقافة الثالثة هي إحدى أطروحاتها التي عالجتها في معارض نوعية ونصوص منشورة على صفحات مجلتها الأكوان الملونة، وفي منشورات وصفة ومواقع الكترونية وفي نقاشات وحوارات، وختاما رغم شحة الدعم، وحتى في حدوده الدنيا، استطاعت هذه الشبكة مواصلة مشوارها بل وطورت تقنياتها الثقافية التواصلية وبنيت جسورا بينها وبين بعض دور العرض في مدن أوروبية عديدة ومن ضمنها بينالي سانت بطرسبورغ، وان كانت شبكة العلاقات مطلوبة في هكذا مشاريع تشكيلية، فإن ما يعيق هذه العلاقات في كثير من الأحيان هو النظرة الأحادية لمعجز الأجنبي التي تضعه تحت المجهر مشروعا لبلا المعايير الغربية والأقل كفاءة، ووسط مل هذه الهواجس ومعوقاتها الفعلية استطاعت الأيو مان ان تجد لها فسحة ما يسط على الرزمة الثقافية التشكيلية، وان هي حافظت على حيزها هذا فبطل فنانين ونكران ذات كدراها التشكيلي الثقافي والتقني.



هذه الشروط التي غالبا ما تخضع لتصورات ملصوبة أو سياسية أتية، وحسنة الأيو مان أنها تحضن الفنان المهاجر من جميع الدول الأوربية والعربية والآسيوية واللاتينية في محاولة منها وكمؤسسة تشكيلية ثقافية تضامنية كسر الحواجز ما بين الثقافات معتمدة خطاب الأخر المهاجر كخطاب مجاور لا

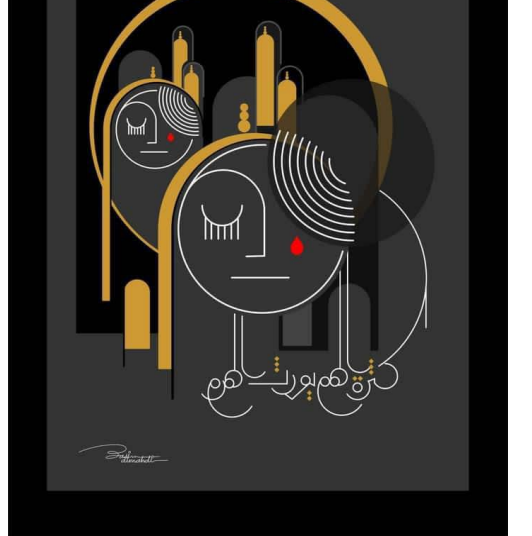
عندما يلتقي الخط بقوسه الكوني

محمد خضير

«باسم المهدي» خطّاص ورسام، يحقّق من خلال مزاجية الشكل الهندسي الدائري وشكل المرأة خصوصاً ترابطاً تعبيرياً إنسانياً مرهفاً، يقصر الرسم الكاريكاتيري المحض عن بلوغه ومساريره (انظر لوحته عن زها حديد في المجموعة المرفقة مثلاً)، إنّه من فنّاني الدائرة.

فهو يعتقد أنّها أصل الأشكال المصوّرة في الطبيعة، نظراً لكامل جسمها الماديّ والذهنويّ، واحتوائها لفكرة الكون الفيزيائيّ والأثريّ، ولعلّ الشكل الإنسانيّ الأثونيّ خصوصاً، بتقويّاته ومنحنيّاته واحدٌ من المساقط الجوهريّة لصورة الطبيعة وكامل مكوناتها على مساحة كالجغرافية، تمتصّ ما فيه من بسولة وانثانات، كامتصاص الرقعة لسائل الجبر (أشكاله التعبيرية غير المصمّاة أمثلة أخرى).

استطاع «باسم المهدي» أن يعكس هذا التصوّر/التناظر للرقبة الكونية/الطبيعية على الشكل الإنسانيّ، بواسطة نوع من الخطوط، هو خطّ (العواد) الذي تمتزج فيه الخطوط المستقيمة والمنحنية في تكوينات مجردة ولونيّة، حرّة وإبداعية، إنه انعكاس متبادل تتداخل فيه الحدود المجرّدة والحدود التشبيهية، وتتسامى في تصاميمه حرية الخط، وحداثته الفكرة وجمال الاقتباس من الكتابة الأدبية، وينسب الفنان «باسم المهدي» هذا الخطّ (العواد) للخطّاط السعودي



صديقي يوسف سعيد

سلام صادق

ذات مرّة زارني المفيد الشاعر الصديق الاب يوسف سعيد ، يوم كان لي بيت كبير بحديقة كبيرة فيها بعض انواع الزهور . وكان لي ولع /لايضاهي بالاعتناء بها وتنسيقها وهذا ماجلب . فوجدتها فرصة مناسبة لاستعراض قابليتي كسبائتي قرأ بعض الكتب عن هذا العالم الجميل ، فحدثته عن اسمائها وانواعها وما يناسبها من سقاية وضوء، وتربة ، وأتذكر بانني اضفت من ابتكاري متطلباً آخر هو الاصابع الرحيمه / فضلك الاب من اعماقة وقال لي : اعترف ياسلام كم اخجل من نفسي احياناً حين يكون الحديث دائرا عن الورد والزهور، قلت لماذا ؟ فقال بنبرة خفيفة وهو يخلتف الى الجانبين وكأنه يسرني سرّاً : سلام ، نحن شعراء أوقفنا أنفسنا وفننا وابداعنا كما نرغم على الجمال ورغم هذا فلا نعرف من اسماء الزهور إلا النزر اليسير وبعد اصابع اليد او أقل ، بينما اخفادنا الصغار يعرفون اضعاف ما نعرف عن الزهور، اسمائها / انواعها / وعوائلها . بعدها استغرق الاب في صمت عميق وهو ينظر الى اليبعد وكأنه يناجي الطبيعة في طقس سرّي ، بحيث اعطاني وقتاً اضافياً لاستعراض المزيد من امكانياتي في هذا المجال فقلت له : ابونا اضافة لهذا كله فهناك نسق ثقافي وتقاليد خاصة بالزهور

الثقافة

اليوم و لأول مرة



امير الخطيب

زرت نقابة الفنانين المركز العلم بغداد، عرفت ان الاخوة خصوصا د. جبار جودي و صديق الجميل المبدع فاضل وتوت مناضلون كبار، حيث انتزعوا من بين مخالب الاحزاب المتسلطة على اجمل بنايات بغداد، انتزعوا افضل مكان في بغداد، قلب بغداد ساحة التحرير و شارع الرشيد.

النضال ليس كلمه مجردة، النضال فعل مستمر و سر ادامته العمل، خصوصا العمل النقابي، هو الحصول على المعلومة في ما يخص الاختصاصات كلها، فالنضال اصبح متعدد المشارب، و الحصول على معلومات لهذا المتعدد المشارب يتطلب قوة عقلية و قوة متابعة شديدة اضافة الى ترتيب الوقت لان الوقت من ذهب كما يقول العرب سابقا، بالعاملين في مجالات الفن تكاثروا و تكاثرت معهم الحاجة الى الدفاع عنهم، لان عمليات اختراقهم اصبحت سهله جدا، و مجمل العمل النقابي هو الدفاع عن حقوق العاملين و مكتسباتهم.

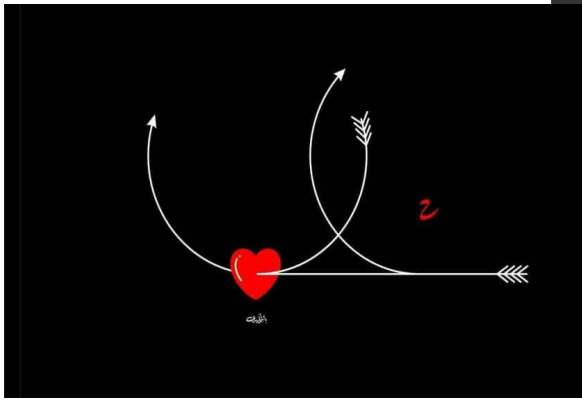
رايت كل هذه الاشياء التي عملها الاخوان في النقابة بإمكانيات متواضعه، امكانيات اكثر ما يقال عنها انها عمل تطوعي، هذا النوع من الاصرار لا يفعله الا المناضلون، اصحاب الرسالة الانسانية في اعناش الحياة.

فالنقابة عبارة عن متحف تحتوي على اكثر من صالة عرض، يعمل فيها الاخوة بشغف و حب و طمأنينة من ان القادم اجمل، من ان رسالتهم الانسانية تصل الى كل الناس، و فعلا وصلت هذه الرسالة من خلال تضامن الناس معهم، في ما يتعرضون اليه، و هذا دليل على نجاح هذا النضال.

فلمهم المستقبل، و هم على يقين من ان الحياة المدنية الجميله المسالمة يجب ان تعود الى بغدادنا الحبيبة، فكما سمعت و عرفت و شاهدت من كل الناس هنا، الناس يقولون: العراق يستحق، نعم العراق يستحق و لا طريق الا الفن و التعليم في مسيرة السلم و التنمية البشرية.

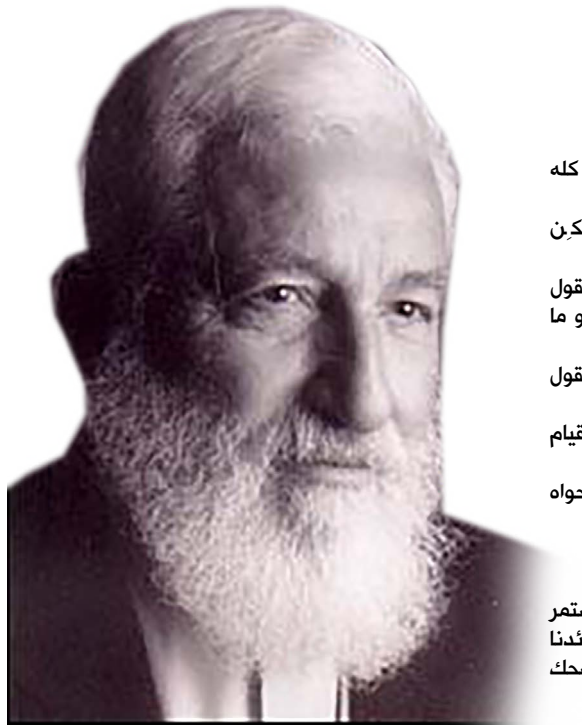
غير المرئي وغير الملموس.

واعتقد أنّ غاية الخط في تكوينات الخطّاطين المستحدثة الكثيرة هي هذه التي تُترجم للمحاث البارقة كعلم في عقل الإنسان الأول، وتصورها في تشكيلة هندسية منتظمة، تتشاكل ذلك العلم، إنّها الأثر لما لا يدرك ولا يحتوي في تكوين نهائيّ، كامل، لكن هذه المبرقات المضيئة، في تصاميم باسم المهدي ومن ينشغل بمثل اشغالاته، تتخذ مسارا ابتكاريا اساسيا، لتلقي عنده الذات الخطّاطة بقوسها الكوني البعيد، لا لغاية ما، وابتما لإجهاز الخطّ وحده.



عبد العزيز الرشيدى الذي ابتكره خلال محاولته تقريب الخط العربي من الخطّ اللاتيني؛ لكنّ خطاطي هذا النوع ومنهم باسم المهدي، وظفوه لرؤيتهم التصميمية التي تتجاوز الغاية الأساسية من ابتكاره، وتوَعوا في تشكيلاته وأصوله.

لوحات باسم المهدي، تجربها حرّاً على الورق والكافئاس، بأحبار تقليدية، وأدوات هندسية متاحة؛ وسببها لإضفاء جمال حدائتيّ حينما وجد مساحة تستجيب لآفاتح حساسية كقصر ليلة صافية، على حدّ تعبيره، بل كأنّ ما يظهر للعيان أحيانا كتابة قادمة من أوجاز الفضاء المترامي، في ترفاق تلك العرنبات المكورة كعناقيد النجوم، في لوحات منعكسة عن نظائرها المعجز، إنّها اللوحة القصيدة، والرؤيا الكون، المؤلّفتين في مجموعة التشكيلات البعيدة، القادمة من قوس الفضاء





من مفكرتي الفنية

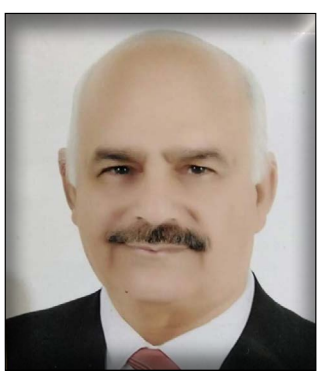
نقيب الفنانين العراقيين
وصرخة الحق

قطان جاسم جواد

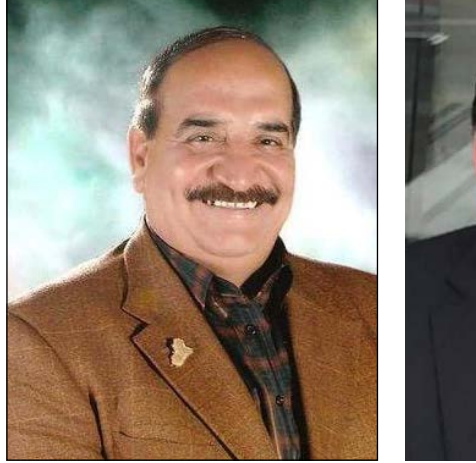
في مقال سابق في هذه المساحة حين عقد مهرجان العراق الوطني للمسرح بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح التي قدمت دعماً سخياً للمهرجان وسلمت مبلغ الدعم الى نقابة الفنانين كي تقيم مهرجانها، وقد اغاظ ذلك وزارة الثقافة الفاشلة التي ارادت ان تستحوذ على المبلغ لكن اصرار النقابة ونقيبها الشجاع د. جبار جودي اشل مساعياً، وكان موقف وزير الثقافة سينا للغاية من المهرجان ورفض التعاون مع النقابة الا اذا سلمت المبلغ بالكامل للوزارة. بل حاول ان يعرقل المهرجان بشتى الطرق ولولا تدخل رئيس الجمهورية واجبارها على التعاون، لما فتح ابواب المسرح الوطني لافتتاح المهرجان. وكتبت حينها منتقداً الموقف لان من صلب واجبات الوزير دعم المهرجانات التي تساهم بتعريف العالم بفنون البلد. وقد رفض في حينه رئيس تحرير مجلة المهرجان نشر الموضوع. بحجة عدم اثاره المشاكل مع وزارة الثقافة. لكني كتبت الموضوع في زاويتي هنا لان اهل المستقبل رحبوا بالفكرة ونشروها مشكورين. المهم من ذلك الوقت كنت واثقا ان هذا الوزير سيدمر الثقافة، وكان قبل ذلك وقت موقفا سلبيا من مهرجان المربد وحاول عرقلته لسبب واه وبعد مضي فترة اعلن عن نقيب الفنانين موقفا صريحا من الوزارة ومن الحكومات العراقية المتعاقبة بعد ان طغى الكيل من مواقفها السلبية من الفن والفنانين وعدم تقديم الدعم لهم رغم المهرجانات الكبيرة. مما يدل على عدم الاحترام ونظرتهم الدونية للفن العراقي الذي يمثل واجهة حضارية للبلد. لقد وقف من موقف السياسيين الذي يسرقون اموال البلد وحين تطالبهم بدعم الفن يتعدونون بخلو الميزانية او يصرقونها في امور شخصية تافهة. صرخ باعلى صوته منددا بجمع السياسة وفضح مواقفهم السلبية. وهي صرخة تستحق ان تنقل الى جانبها وندعم موقف النقيب لانه يمثل شريحة الفنانين المهمة. ويجب ان نقف مع الدكتور جبار جودي ويجب ان لا نتركه يواجه اساءة السياسيين من الحكومة العابثة بقى المواطنين. وماتقاله د جودي لا يخلص الفنانين حسب بل يخص عموم الثقافة العراقية. فوزارة الثقافة لاسف لم تقدم دعما لكل شريحة المثقفين. يجب ان نتضامن ونعلن المواقف الجريئة كل من مكانه وموقعه لان السكوت عن الحق عامد يجدي نفعاً. الى جريدة المستقبل الغراء.

مسرحية اطراف المدينة .. عمل فني يقدم جانب الفكاهة الجماهيرية

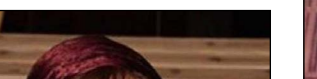
سفرى لكل فرد وهو موقف جميل لا ينسى وفي اليوم التالي بدء نصب الديكور بانضباط عالي كعادة المخرج محسن العلي وبدء العرض بجمهور كثيف وراقي. اسرني المخرج بأنه دبر مبلغ بمبادرة من الفنانة سعدية الزبيدي حيث اعززت لزواج بنتها بتوفيق ٦٠٠٠٠ بصيغة سلفة. تأسف من الموقف في بغداد وقام بواجبه بأحسن حال ونسبنا الماضي القريب ومضيها في العرض ١٢ يوم. فرحون بنجاح العرض والجمهور الكبير العرض المسرحي لا يخلو من المشاكل وخصوصا اذا كانت المدة طويلة كما يحدث ايضا للاخوة المصريين فقد انسحبت الفنانة القديرة اسيا كمال من العمل وقد تم تدارك الامر لوجود الفنانة القديرة سناء عبد الرحمن واستمرت لفترة طويلة. كذلك انسحبت ايضا واستقر الدور اخيرا للفنانة القديرة ليلى محمد وجميعهم بارعات في تجسيد الشخصية لاسيما ان الفنانة ليلى محمد تجيد الرقص ايضا. واحد المواقف المرحجة اراد الفنان خليل ابراهيم اجازة لمدة ٣ ايام لشغل رسمي لابنائه ان يذهب



كافي لازم



خارج بغداد وانا من طبعي ان احفظ جميع حوارات المسرحية بعض من زملائي يطبلون علي (الحفيظ) بكسر الهمزة ان لا يمكن ايقاف العمل والمهمل لديه حجز وينتظر منذ ١٠ ايام اميت الدور واستمر العرض بسلاسة كذلك انسحب الفنان كافي عواد وتم تدارك الامر من قبل المخرج بتحويل الحوار واستلم الدور الفنان جاسم واضح ودوره عريضا وطويلا الان انه مع مرور الايام هو ايضا اراد الانسحاب ولم تنفع معه الوساطات واخذ دوره الفنان خليل ابراهيم وعراقيل اخرى لا تقدر ولا تحصى الا ان العمل ظل ساريا بكل انسيابية. والطريف عند رجوعي من السفر وجدت اعدادا من الضيوف في بيتي مع اطفاهم ان لا يمكن اخفاء البيسي والتوتو وقد وزع البيسي عليهم والتوتو ايضا وبقت معاناة الحصار لمدة ١٢ عاما.



وانا شخصيا راقيت حالة المتلقين وهم في نشوة وانطلق عندما يشاهدون هذا الجمال المنقطع النظير. ربما المثلثي من قبل الجهد الكبير المبذول لتقديم هكذا اعمال كبيرة لاسيما ان محسن العلي يقود هكذا اعمال متفردا عن الاخرين فهو يقدم الموسيقى المسرحية بشكل مباشر من قبل فرقة موسيقية كبيرة ويستعين بمهرجري رقص استوحب ذلك اضف الى عدد هائل من المؤدين فضلا عن مكملاات العرض المسرحي الاخرى كالناراة والملايس والديكور وكل شيء منسج مع بدقة متناهية وويل للمشترئين من الفنانين عند (الجزائر بروفة) فهو كاسيف ويطهته في العمل رغم روحه المرحة ويستمر التمرين الى ساعات متأخرة من الليل. يدخل في التفاصيل الى حد الامة او الاشارة وعملية دخول وخروج الممثلين والفرقة الموسيقية وتوزيع المهام على الممثلين والاداريين خلف الكواليس بمعنى انه مايسترو وكنترول وجزنرال اوحد لادارة عمل فرقة فهو عندما يقرأ النص يدخله(سوتار) خاص للنص ويتقيا للتمرين بنقاط اساسية مرسومة يضيف للنص حوارات واكثر بمعنى انه (يفضح) النص ويحدد اعدادا جيدا مع الحفاظ على اس الحقيقة المكتوبة. خذ مثلا اطراف المدينة فاذا كان المسرح الاستعراضى عند محسن العلي ياتي متناغما مع ما يفعله المسرحيين كالمخرج حسين كمال في (را وسكينة) و(جلال الشرايفي) وهو لا يخلو من البعد الفكري والجمالي وليس لغرض ربط المشاهد او لتلبية المجرده فقد تنفق عليهم. انه في هذه المسرحية قد اضاف فرقة موسيقية غجرية على المسرح وجلب عازف اصلي ومحترف في هذا النوع من العزف هذا بالإضافة الى استعانت بصوت المطربة الغجرية سورية حسين لكي يعطي المشهد رونقه واقعية صوت وصورة. لا ابالغ عندما اقول بأنه وصل به الحد يمنع الممثلين من المجيء الى المسرح بملابس بسيطة وليس (التغال) وجرى هذا فعلا عندما لاحظ هذه الظاهرة نتيجة طول ايام العرض لسنوات كان يصير على ان يكون الممثل انيقا قدر الامكان لكي يكون نجما حقيقيا امام الجمهور... كل هذا وذاك فهو سخي ومنصف في توزيع رواتب مجزية لزملاء العاملين في المسرحية وقد اتقد عوائلهم من الهلاك ايام الحصار القاسي وان الحجز المسبق للمسرحية وصل الى حد ١٥ يوم للحضور في التذكرة. هنا باشرت الضغوطات الرسمية وغير الرسمية اضافة الى الحسد والغيرة حتى ان فرقة المسرح الفني الحديث التي انتمى اليها انتجت مسرحية (عمارة اوسعيد) ولكنها لم تصل الى كفاية الجمهور الذي وصل اليه محسن العلي. لا احد كان ينافسها ولكن للحقيقة والتاريخ كان المخرج المقدمر مقدا مسلم سائرا بنفس الاتجاه وحق نجاحا جيدا في مسرحية (الاصارية ولا دايرة) و(الخطب والصفور) الا انه توقف وعادر الوطن. غير ان محسن العلي استمر بعروضه المبهرة ذات الطابع الجماهيري حتى الصحافة لم تنصفه الى درجة ان ناقدة معروفة كتبت عن احد عروضه تحت عنوان (شاهدت العرض بعين صديقتي) الا انه اثبت جدارته مرة اخرى في المسرح الجاد كمسرحية الليلة الثانية بعد الثالثة/جمال ابو حمدان والتي كتب عنها الدكتور جميل نصيف نصف صفحة كاملة في جريدة الجمهورية

ادركنا باننا نعيش يوما ليس له غد ولابد لنا ان نصرخ في اقل تقدير لكن حتى الصراخ كان محاصرا... نبحت عن الخبز وان كان اسودا ... كان ولدي الاصغر يلح على ان اشترى له موزا مع انه ليس لديه فكرة عنه اصلا، وحدثت المعجزة وجلبت له موزا تأمله كثيراً فأخذ يربع به الأطفال الاخرين فلما منه انه قرن ثور وبعد ان اخذ درسا كيف يشرفها وليته لم يأكلها فالمصيبة اعظم لانه اخذ يلح بضعافه الكمية بعد ان تذوقها. زميلنا في التعليم الثانوي جيزر بالجيس ساقه مدميا انها كسرت في الحمام وبقي فترة طويلة هكذا الا اني عرفت الحقيقة لاحقا ان فردة حذاه اليسرى لا تصلح للترقيع حتى... واتبع هذه الطريقة لكي لا يستهزأه التلاميذ بحذاه. اتصل المدير باحد الاثرياء ليشتري له حذاء بطريقة سرية. هناك حكايات بحجم الكون في تلك الفترة، ان لابد من النزول للشارع، حينها نهبت اعلام المسرح والجمال الابداعي ابراج الرياح. كذلك العمل في فرقتي الاثرية(فرقة المسرح الفني الحديث) جود لي احد الاصعقا، عملا بعد الدوام الوطني بان اكون (كاشفورا) في اسواق(سجاد الفارس) الذي تغير اسمه بقرار من الدولة ان كيف يمكن للفارس (في رمزته عند السلطة) ان يكون له دجاج. لذلك اصبح اسمه اخان دجاج في منطقة الكرادة .. قبلت للعمل على مفضي الى ساعات متأخرة هذا يعني انني لا ارى عائلتي يوما كاملا ولا فرصة لقراءة كتاب او مشاهدة التلفزيون او حتى ترتيب شؤون مكتبي وهذا اطيع بوظيفة زوجتي نتيجة ضحالة الراتب الياس الذي تتقاضاه بعد ان استلمت الوظيفة الجديدة. هي تحربه منتهه رغم ارهاصاتها وما تسببه لي من تكوس واذناعات، الناس واقفون في طابور طويل لشراء الدجاج لا شك انهم من ميسوري الحال كونهم يشترون كميات هائلة وتونوعات ممتازة. استمر العمل هنا الى اربعة او خمسة اشهر. يوما ما رايت صديقي وزميلي في العمل المسرحي الفنان الراحل الاستاذ كاظم الزبيدي واقفا في الطابور خرجت له لاطعته الاضليلية في الحصول على ما يريد. فتفاجي بوجوهي وادخلته الى المحل واستقرب كثيرا قال بالحرف الواحد اكمل عملك هذا الشهر وتلتحق معي كمدير للمسرح في مسرح النجاح وفي مسرحية(اطراف المدينة) ولك راتب افضل وتمارس عملك واختصاصك الفني. انها البرشى التي اقتنذتني من الحالة التي انا بها.

حقيقة انجزت بهذا المسرح الجديد الذي كان بالاسم سينما مهملة بعد تطويرها وجعلها مسرحا من الطراز الراقي شكل اضافة جديدة ومتطورة لعدد المسارح في البلد توفرت فيه جميع مستلزمات العمل المسرحي من بني تحتيه وفنية.ان التعاون العثمري بين المخرج المقدمر محسن العلي واداري المسرح المتميز كاظم الزبيدي مع السيد عوني كان نموذجا فنيا رائعا لقد حرصوا على الثلاثة على تقديم مسرح يهاضي المسرح الحكومية ليس في العراق بحسب بل في منطقة الشرق الاوسط والوطن العربي. انا شخصيا سالت الاخوة الجزائريين بربايهم عندما عرضوا مسرحيتهم(العيلة) في مهرجان المسرح العربي قالوا انه مسرح متكامل مئة في المئة. حيث تم استيراد أحدث الاجهزة الفنية(first class) بكل المقاييس الحديثة وكل تفاصيل احتياجات المسرح كما المسرح التجريبي في الطابق العلوي كان هناك خلف هذا العمل اخصاص (professional).

حقيقة ان هؤلاء الثلاثة الانداز صنعوا مفعما فنيا ليكون صرحا عاليا من مكان كان بالاسم مهملا بشاركة مفعم الصبحية والعمل الجاد.استلمت ادارة مسرحية اطراف المدينة وهي من تاليف الكاتب عبد الامير شخعي واخراج المخرج المقدمر محسن العلي وتمثيل بجهد الجهوري / سعدية الزبيدي/ليلى محمد/جاسم شرف/مكي عواد/سامي محمود/طه علوان/محمد صخر/خليل ابراهيم/غسان محمد مع كنفان (لبل ادبغ/محمد) عابر البيه/طارق شاكر / بشري اسماعيل/فلاح عبود/اصلاح مونيكا/فاضل جاسم واخرون

اما دور البطلة فقد كان من اداء ثلاث ممثلات بارزات وهن حسب التسلسل التاريخي لبدء العرض: اسيا كمال/سناء عبد الرحمن/ليلى محمد.

فجوى المسرحية تدور حول عائلة رجل متمكن ماديا وميسور الحال وله سلطة عليا في العائلة مع ان اولاده مختلفون في حياتهم خصوصا ولده الاصغر الذي وقع في حب فتاة راقصة في فرقة غجرية جوالية (كاولية) اقامت حفلا في بيتهم الى درجة ان ولده (ادبغ/محمد) عابر البيه مضاجع حبيبته وفرقتها تاركا المال والجاه والمركز الاجتماعي وترك حتى خطيبته ومضى الى نهائية المساهوية ومن خلال البحث عن من قبل عائلته تحدد موقوف ترايجمودي. اجد الممثلون جميعا بادلوراها، لسنا هنا بصدد سرد قصة المسرحية هي موجودة ومسلية في ملايين الفيديوات المنتشرة ليس في السوق العراقي فغضب بل في جميع دول المنطقة في مصر وسوريا وعمان ودول الخليج العربي، ما زالت مطلوبة من قبل الجمهور وتشتغل ساعات من اليث في الفضائيات لاسيما في ايام العيد كذلك جميع مسرحيات المخرج محسن العلي مثل بيت وخمس بيبان ومقامات ابو سمرة ... الخ الحقيقية كان من مناسف ان يفرقة المسرح الفني الحديث بكل ما قدمت من عروض قوية شكلا وضموا كذلك بعد ايام العرض فاذا كان عرض الحديث مشهورا فان عروضه لسنوات عديدة كاطراف المدينة استمرت ٤ سنوات وبقية مسرحياته فضلا عن حجم المسارح التي لا تقارن بمسرح بغداد الذي تضم ٢٠٠ مقعد فقط.واهم من يظن ان محسن العلي قد اسد للمسرح التجاري والواقع انه تأثر كثيرا بعروض فرقة المسرح الفني الحديث ذاق الجمهور العراقي وقد تعلم كثيرا من موسيهاه الراحلين يوسف العريضي، خليل شوقي. قاسم محمد وسامي عبد الحميد في كيفية الوصول الى قلب الجماهير لاسيما في بدايات عروضه على مسرح بغداد كمسرحية (حسين رخصي) التي استمرت ١١ شهرا ومسرحية(يوسف السبعاوي)، كتب يوسف العالني مقالا مطولا عن حسين رخصي كذلك قاسم محمد. من هنا تطور الفكر الاتحادي لدى محسن العلي مترامتا مع الخزين المعرفي لديه في العملية الفنية كما انه يتميز بقدرته على معرفة اناسي الجمهور وماذا يريد. بطريقة تتناغم مع الحالة السياسية والاجتماعية وانعكاساتها على الجمهور في ظل الخصومية التي يعيشها العراقيين من حروب وحضارات مستمرة فهو يتعاشي ويرصد الناس في الشوارع والاسواق الشعبية، من هنا يقدم الجمال الفني الى جانب الفكاهة الجماهيرية التي لا تخلو من المرارة بخط متوازني مع رصانة النص من حيث البناء الدرامي كما انه يرفض ضحكنا طاعنا الخورج عن النص الا بشرط انسجامه مع ايقاع العرض ويجب ان تكون اضافة نوعية وليس لغرض الضحك الرخيص انما يقدم (الضحك الصحي)



ندوة الثقافة والعلوم بدبي تحتفل باليوم العالمي للشعر العربي وتطلق جائزة للشعر

المستقل - دبي - ظافر جلود

بمناسبة اليوم العالمي للشعر نظمت ندوة الثقافة والعلوم بدبي امسية شعرية تضمنت الاحتفاء بدويان في موكب الحب والحياء للشاعر الراحل محمد خليفة بن حاضر، بالإضافة إلى قصائد شعرية للشاعر خليل عبيوني، د. شهاب غانم، طلال الجنيبي، كما ضم الاحتفاء معرضاً لفنانات شعرية مخطوطة من مقتنيات الندوة. استهل الامسية الشاعر بلال البديور مؤكداً ان مختلف الدول والقوميات تحفل باليوم العالمي للشعر حسب لغتها ولذا لنجعل يوماً للاحتفال بالشعر العربي، والشاعر لفة مشتركة كل يودي هذا القول في لفته، والشعر العربي يمثل عمق كل قولي لدي العرب على مر التاريخ لأنه يمثل احداثهم واخبارهم، سواء في مح المحمودين من ملوك وسلاطين واهل كرم ووجوب او مدح القادة أو الشخصيات والاعلام. وأشار البديور الى ان الكثيرين قرأوا شعر المعلمات التي حفظت جزءا من الشعر العربي، وأكد ان الابلع يحفظ أجزاء من قصه حرب السوسى وقصائد جناس وكليب لذلك ان الاحتفال بالشعر في هذا اليوم قائما يمثل احتمال بالإحساس لان الشعر ما هو الا انعكاس لإحساس الشاعر يعبر فيه عما يريد.

ورأى البديور ان في إطار الاحتفال باليوم العالمي للشعر، يتم الاحتفاء بشخصية من شخصيات الامارات، وتذكر أنه في عام 1987 تحدث معه ابراهيم بومله وهو كان مديراً لمحاكم دبي في تلك الفترة، وتبادلنا وكان الحديث حول الثقافة وحول اهمية وجود مؤسسة ثقافية، وتم الاتفاق على ان نلتقي مع عدد كبير من المثقفين والمهتمين وكان محمد بن حاضر حاضرًا، وكان هو صاحب مشروع مكتوب حول تأسيس مؤسسة ثقافية، وتم الاتفاق على تأسيس ندوة الثقافة والعلوم، وتمت مقابلة صاحب المجمع الشيخ محمد بن راشد الذي عندما طرحت له الفكرة كان يخاطبنا بصوت الحاضرين وتم الاتفاق على تأسيس الندوة، وعلى ان يكون المرجوح محمد بن حاضر هو حلقة الوصل بين صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد وبين موسسي الندوة، وشكل اول مجلس لإدارة برئاسة معالي محمد المر، وكان المرجوح محمد بن حاضر نائب الرئيس والمتحدث في الندوة في كلمته الندوة في مختلف الاحتفالات، لهذا من حقه علينا ان نحفظه وبقلبي الضوء، على ديوانه الذي صدر مؤخرًا (في موكب الحكم والحياء) اصدار دار غاف الإماراتية.

وأضاف محمد المر بعض من ملاحظ شخصية الشاعر محمد بن حاضر خلال تذكراته ولفقاته وعرفته الخاصة به، وأشار المر إلى ان وسائل الاعلام في الامارات لا تولي هذا اليوم اهتماما خاصا، بينما الشعر هو ديوان العرب، وسيلتزم الايدي للتعريف عبر تاريخهم لأكثر من 1500 سنة، فقد عزفت الأمم الأخرى اللامح والمسرح والكتابة في أنواع التعبير الأدبي، وكان ابداعهم من خلال الشعر بالإضافة إلى استخدام القصائد في العيد والقرعة والحكمة ووصف الطبيعة وتبسيط المنظومات اللغوية والفنلح لحب العرب في الشعر واقتناصهم به.

وأشارت د. مريم العاشمي الى الجهد المعنى الذي اخذته الدكتور غاري مختار في مجال الديوان الذي وصل به إلى الأخذ بالقافية والتزيين الحرشي، وكذلك جهد ابراهيم العاشمي في البحث حول حياته وشعره الشعبي، ولذلك لن نتطرق الى حياته ودراسته وما ذهبته اليه الدراسات السابقة، بل ستوجز قراءة نقدية حول ديوانه في موكب الحكم والحياء.

ورأت ان الشاعر ينتمي لمدرسة الرومانسية وهذا ما يؤكدوه قوله: جوي لك الالف فان لم تدركي قدرك، فقد ارتكبه يوفائي

ان لن تترحني بخروج رايحت قدركم وقلنا هاه اول الفيث وصلنا رفض العريف، شيمة التلاء

واضافت ان الياق النقدي الانسب لتناول ديوانه هو التلقي.. حيث خضعت لسلسة التلقي عند العرب، ويقبلهم اليونان لتقاعده بلاغية



معروفة، وهي "مطابقة الكلام لمقتضى الحال" ووجي من هذه القاعدة توطلت علاقة النص بحيرة العنق وتوفه الجمالي، ووجي منها كذلك بنى ارسطو نظريته في العلاقات المسرحية، حيث جعل النص المسرحي ملتزما بذكر الجمهور وثقافته مثيرا لدواعي الخوف والرحمة لدى المتلقي، ومن ثم كان الجمهور مناط الحكم على النص، والتأكد العربي بكل مصادره المعرفية، ووسائله المتعددة في التعامل مع ضرب الالام بالاعلوان النفسية للمتلقي وما يكون له من وطأة واحوال العقلية، واهم الفكر البلاغي عند العرب بمنازل الخطابين وقدراتهم الاجتماعية في النص الخطابى، فالخطيب "لا يكلم سيد الأمة بكلام الامة ولا العلو بكلام السوقة. ومدار الامر على ايقاع قائم بقدر طاقتهم، والحمل عليهم على اقدار منازلهم". وقد نجد الاهتمام كذلك بالاعلوان النفسية للمتلقي وما يكون له من وطأة فعالة في اصدار الاحكام على النص، فالعوقف النفسى للمتلقي لا يقل أهمية وتأثيرا في مجال الحكم على النص عن العوقف الذي يصدر عنه الابدب شاعرا او كاتبا او خطيبا، فالعمل على هو عمل مشترك يسهم فيه صاحب النص بخلاصة التجربة التي عاشها، وتسهم فيه اللغة بدلالاتها الموحية، كما يسهم فيه الدارس أو المتلقي بخبرته الفنية وبنوئه الجمالي، فالعملية، وقاعدته المتلقي والابدي، وهما، علاقة النص في الحتمية، والتي تجعلها مختلفة في تركيبها وبنائها، فتنضج نضجا عن المتلقي تلقا او قلنا عن مستمعها. ولذا من أهم الأثار الناتجة عن مكونات النص في تعاملها مع القارئ: السكوت للمتلقي، التنبؤ على المعاني والدلالات، والآخر النفسي والصورى الذي يتركه القارئ.

ووقفت العاشمي على بعض مكونات النص والتي ترتبط الارتباط الوظيفى بنظرية التلقي، ومنها: الصورة، الدلالة، النص والمعنى. تعد الصورة الفنية إحدى أهم مكونات النص التي تشكلت النقاد والبلاغيين لا سيما التشبيه والاستعارة، فهما يشكلان مع اللغة والوزن والقافية أهم عناصر الشعرية في القصيدة، والتي تجعلها مختلفة في تركيبها والنصوص العلمية والرسائل والخطب، والتي يعجز النص الأدبي عن هذا الاستخدام الخاص للغة، وتغييره الصورة بهدف تحقيق غاية اإيصالية وتدعيم صفاته الجوهرية، فالصورة من هذا الجانب تمثل عنصر المفارقة بين الشعراء في سبيل تقديم الحلة الاجمل للمعنى المقدم للمتلقي.

والقى الإعلامي جمال مطر بعض من قصائد الشاعر محمد خليفة بن حاضر منها قصيدة خطبية بن حاضر والتي قصيدة متناجاة وبوح للشاعر الذي لا يحوض فراغه.

وخصن الاحتفال بالشعر والشعراء بترك الشاعر خليل عبيوني ان الشعر في هذا الزمن أصبح مريضا بشعب الخرب عن بنه، فأنهه، فالله العربية تعانى الحرب لا الحرب لا يستطيعون العزب بها دون اخطاه ودون نحن. وفي الختام أعلن بلال البديور عن اطلاق جائزة ندوة الثقافة للشعر العربي والعربي التي ستذكر تفصيليا لاحقا.

وقدمت د. رفيعه غياث نبذة عن جائزة عوشة بنت خليفة السويدي (فتاة العرب النبطي) والتي اطلقت في دورتها الثانية وشركت فيها عدد كبير من داخل الدولة وخارجها وعدد كبير من الطلبة، ووجهت دعوة لمشاركة الشعراء في هذه الجائزة والتي لا تعد تقتصر على الشعر النبطي ولكنها اتاحت للمشاركة للشعر الفصحى، وستكون المشاركة بصفان من روح اشعار الشعارة عوشة وخاصة لكلمة (الوصل) التي تكرر كثيرا في شعر الشاعر، وانتهت الامسية بعد تكريم المشاركين وافتاء الحضور بالشعر والشعراء.

كيف سيطرق رمضان ابواب العراقيين؟

المستقل - بغداد



ويأمل العراقيون أن تنفذ الحكومة وعودها التي أطلقتها في الـ 10 من الشهر الماضي في مواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً الذي سببته الحرب الروسية على أوكرانيا التي اندلعت قبل أسابيع.

اعتاد اصحاب محال المواد الغذائية في العراق وبقية المحافظات الاستعداد لاستقبال الشهر الفضيل ، فنرى الاسواق ممتلئة بالبضائع و بالخصوص المواد الغذائية الأساسية.

وهذا العام كان الاستعداد كبيراً ، من حيث تنوع وكثرة المواد المعروضة ، لكن اللافت للامر ان حركة التسوق بدت ضعيفة ، واقبال الناس ليس كما رأيناها في الاعوام الماضية ، وذلك بسبب تدني الوضع المعاشي وارتفاع الاسعار ، وغياب الدعم الحكومي ، وانخفاض قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار، بالإضافة الى الازمة التي يمر بها العالم جراء الحرب الروسية الأوكرانية .

فالرواتب بقيت كما هي في حين ارتفعت اسعار المواد الأساسية .

وقد اطلقت الحكومة وعوداً بتوفير السلع الغذائية ، بقيت حبراً على ورق ولم تنفذ

فالعراقيون أكثر ما يستهلكون في الشهر الفضيل هو الرز والزيت والسكر والطحين واللحوم الحمراء والبيضاء، وهي مواد أساسية لتحضير المائدة الرمضانية، وكذلك البيض والأجبان بأنواعها ، فكل هذه المواد متوفرة في الاسواق ولكن القدرة الشرائية للمواطن ضعيفة .

وتوزع سلتين في شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى إمكانية توفير سلة ثالثة.

علاوة على دعم الفلاحين من خلال رفع سعر مادة الحنطة (القمح) حيث تشتري الحكومة الطن بمبلغ 750 ألف دينار (512 دولاراً) بعدما كان بسعر 540 ألف دينار (369 دولاراً). يقول راشد الخيرة الاقتصادي ان العراق لا يعاني العراق من أزمة غذاء ، بل من "أزمة ضمير سياسي"، بخاصة أن للبلد موازنة تبلغ 100 مليار دولار وستزيد وارداته المالية بعد ارتفاع أسعار النفط العالمية بسبب حرب روسيا على أوكرانيا، فقد قفز برميل النفط من 60 دولاراً إلى أكثر من 110 دولاراً.

يتوقع بعض تجار المواد الغذائية ارتفاعاً جديداً في الاسعار

والسبب أن وزارة الزراعة تتأخر في إصدار إجازات الاستيراد للتجار على الرغم من أن مجلس الوزراء أقر بضرورة الإسراع باستيراد المواد الغذائية الأساسية.

والمعروف إن الأزمة الغذائية أزمة عالمية، لذلك لجأ المواطنون إلى تخزين المواد الغذائية بخاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك، وهذا الأمر أسهم أيضا في رفع الاسعار.

من ارتفاع جديد في أسعار المواد الغذائية مع قرب شهر رمضان المبارك، "فقد اعتدنا غلاء الأسعار في هذا الشهر من كل عام"

لذا يجب على الحكومة ان تضع حدا لهذا الوضع المنفلت وان تراعي احوال الفقراء .

ففي ظل المخاوف الذي تحيط بالامن الغذائي العالمي ، والذي يتوقع. الخيرة ان هناك أزمة غذاء وفق تقارير دولية بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا، واستمرار جائحة كورونا وشح المياه وتغيرات المناخ.

لذا يجب مواجهة هذا الوضع بقرارات حكومية قوية لحماية المجتمع و اتخاذ إجراءات عملية لتحقيق الأمن الغذائي من خلال دعم القطاع الزراعي، ومساعدة الفلاحين وزيادة المساحات الزراعية في عموم البلاد.

و دعم القطاع الخاص والمصانع التي تنتج مواد غذائية مثل الزيوت النباتية ومصانع التعليب، لأن الحلول الآتية شبه ترقيعية وهي مؤقتة تجعل الفئات المشقة في المجتمع بحاجة مستمرة.

المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية أكد أن الحكومة العراقية اتخذت جملة من الإجراءات لتفادي أزمة ارتفاع الاسعار ومواجهتها من خلال دعم البطاقة التموينية

ربط كهربائي بين ايران وقطر

المستقل - متابعة



من المقرر أن تبدأ قريبا عمليات ربط خطوط الكهرباء بين قطر وايران وذلك تنفيذا لاتفاق موقع بينهما، حسبما ذكرت وسائل إعلام من البلدين.

وقالت وكالة أنباء فارس، إن إيران وقطر كانتا وقعتا اتفاقا في هذا المجال أثناء الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى الدوحة مؤخرا.

وترتبط خطوط الكهرباء في إيران مع خطوط كهرباء 7 دول أخرى في الجوار هي: أفغانستان، وباكستان، والعراق، وتركيا، وأرمينيا، وأذربيجان، وتركمنستان.

وقالت الوكالة إن إيران تصدر الكهرباء إلى دول أخرى طيلة 10 شهور من السنة، وهناك دول جارة مثل العراق تعتمد على استيراد الكهرباء والغاز الطبيعي من إيران بشكل كبير لسد حاجتها

الجنية المصري يعاني من ضعف قيمته

المستقل - متابعة

احتياجات مصر الكبيرة من واردات القمح فضلا عن خسارة في عائدات السياحة من الزائرين الروس والأوكرانيين لمنتجات البحر الأحمر. روسيا وأوكرانيا هما الموردان الرئيسيان للقمح لمصر التي عادة ما تكون أكبر مستورد له في العالم.

وقد يزيد ارتفاع أسعار القمح الإنفاق الحكومي السنوي على واردات القمح إلى مثليه لبلغ 7.7 مليار دولار وفقا لدراسة أصدرها الأسبوع الماضي المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، مما يفرض ضغوطا إضافية على المالية الحكومية ويزيد من الضغوط التضخمية. وارتفع التضخم إلى أعلى مستوياته في ثلاث سنوات إلى 8.8 بالمئة الشهر الماضي ملامسا الحد الأقصى للنطاق الذي يستهدفه البنك المركزي بين 5 و9 بالمئة.

بالفعل في سندات مصرية لن يقوموا ببيعها الآن على الأرجح. وأضاف "الخطوة الهدف منها الحفاظ على السيولة داخل السوق وجذب المستثمرين الذين ربما يقفون على الهامش انتظارا لهبوط الجنيه إلى حده الأدنى".

المحتفل أن تؤدي ذلك إلى زيادة التضخم وإلى الدولار المحلية، وتابع سوسة "السؤال الأهم هو ما إذا كان ذلك كافيا أم ستكون هناك حاجة للقيام بالمرزب لجذب المستثمرين".

*ارتفاع أسعار واردات القمح ذكر مصرفيون أن السلع مكدسة في الموانئ المصرية نتيجة عجز المستوردين عن الحصول على الدولارات التي يحتاجونها لخطابات الاعتماد لتخليصها. أدت الحرب في أوكرانيا إلى زيادة تكاليف

انخفضت قيمة الجنيه المصري بأكثر من 14 بالمئة الأسبوع. الماسي بعد أسابيع من الضغوط على العملة مع سحب المستثمرين الأجانب مليارات الدولارات من سوق السندات المصرية بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. ونزل الجنيه إلى 18.17-18.27 مقابل الدولار الأمريكي بحسب بيانات رفينيتيف بعدما كان يجري تداوله عند حوالي 15.7 جنيه للدولار منذ نوفمبر تشرين الثاني 2020.

ورفع البنك المركزي أسعار الفائدة لليلة واحدة 100 نقطة أساس في اجتماع مفاجئ للجنة السياسة النقدية في وقت سابق اليوم. وقالت مصادر مطلعة إن مصر تجري مناقشات مع صندوق النقد الدولي بشأن مساعدة محتملة لكنها لم تعلن عن أي طلب رسمي للحصول على قرض من الصندوق.

وقال جيمس سوانستون من كابيتال إيكونوميكس "هذه خطوة جيدة لأن خفض قيمة الجنيه تقربه من قيمته العادلة وقد تمهد الطريق أمام اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي".

وأضاف "وإن كان الأمر الحاسم هو ما إذا كان واضعو السياسات سيسمحون الآن للجنبة بالتحرك بحرية أم سيسمحون في إدارته والسماح مرة أخرى بتراكم اختلالات خارجية، وهو ما قد يسفر عن خطوات أخرى لخفض قيمة العملة في المستقبل مثل خطوة اليوم". ولم يتسن على الفور الاتصال بممثلي صندوق النقد الدولي في القاهرة للتعليق.

وقال فاروق سوسة كبير الاقتصاديين في جولدمان ساكس إن تراجع الجنيه اليوم الاثنين يمكن أن يحفز تدفقات العملة الأجنبية على البلاد كما أن المستثمرين الذين لديهم أموال

النفط يتراجع مع انحسار المخاوف من قلة الإمدادات

المستقل - وكالات



تراجعت أسعار النفط اليوم ، مع انحسار مخاوف الإمدادات في ظل استمرار انقسام دول الاتحاد الأوروبي بشأن فرض حظر نفطي على روسيا، في حين تدرس الولايات المتحدة وحلفاؤها الإفراج عن المزيد من النفط من المخزون لتهدئة الأسواق.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 46 سنتا بما يعادل 0.4% إلى 118.57 دولار للبرميل بحلول الساعة 0529 بتوقيت غرينتش.

وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 47 سنتا أو 0.4% إلى 111.87 دولار للبرميل بعد خسارتها 2.3% في الجلسة السابقة.

ويتهج كلا العقدين لتحقيق أول زيادة أسبوعية لهما في ثلاثة أسابيع، إذ يتجه "برنت" لتحقيق قفزة 10%، في حين يتجه "غرب تكساس الوسيط" لارتفاع 7% بعد مخاوف أكبر من حدوث أزمة في الإمدادات تسبب فيها تفكير الاتحاد الأوروبي في مقاطعة النفط الروسي في وقت سابق من الأسبوع.

وقالت مصادر من "أوبك"، إن مسؤولين يعتقدون أن فرض الاتحاد الأوروبي حظرا محتملا على النفط من روسيا، سيؤثر سلبا

الصمود أمام أي صدمة على صعيد الإمدادات. وقال محلل شؤون السلع الأساسية في بنك أستراليا الوطني، بادن مور إن "المخزونات أخذت في التقلص، يعني هذا، وفق المعطيات الحالية، أن الشح في السوق سيستمر.

على المستهلكين، وإن المنظمة أبلغت بروكسل بمخاوفها. وفي ظل انخفاض المخزونات العالمية إلى أدنى مستوياتها منذ العام 2014. قال محللون إن السوق لا تزال غير قادرة على

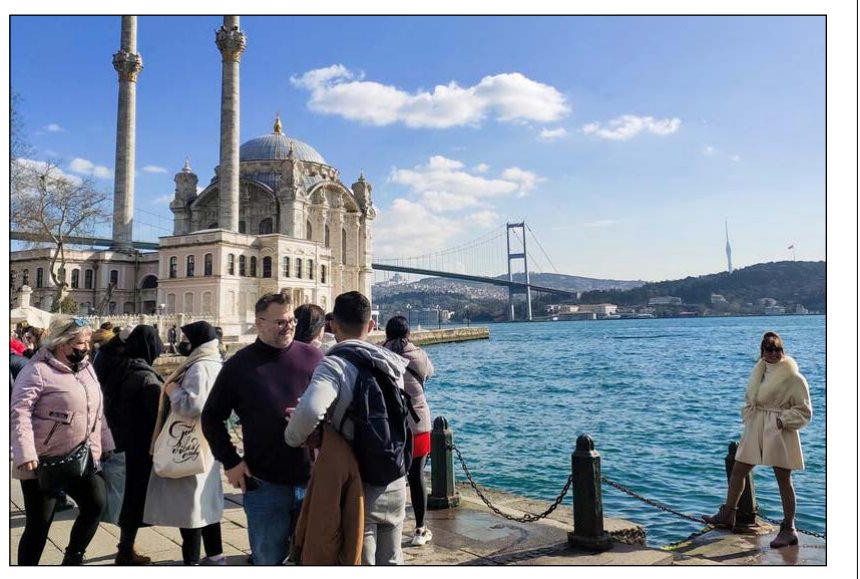
أردوغان: تركيا وروسيا تتفاوضان لزيادة التسويات بالعملة الوطنية في قطاع السياحة

المستقل - متابعة

وروسيا تتفاوضان لزيادة التسويات بالعملة الوطنية في قطاع السياحة

أشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى أن تركيا وروسيا تتفاوضان لزيادة التسويات بالعملة الوطنية في قطاع السياحة. وجاء تصريح الرئيس التركي خلال مقابلة مع صحفيين أتراك تمت على متن طائرته أثناء عودته من قمة الناتو.

ونقلت صحيفة "حرية" عن الرئيس التركي قوله: "يوصل وزير الثقافة والسياحة لدينا العمل الجاد والتفاوض مع جميع الدول بشأن هذه القضية، كما نواصل التفاوض مع جميع الدول، سواء كانت روسيا أو أوكرانيا أو بولندا. وأكد قادة الدول، وخاصة الرئيس



وأشار الرئيس التركي إلى أن تركيا اقترحت من قبل على روسيا تنفيذ التعاملات بالعملة الوطنية بالروبل والليرة، والوضع الحالي أثبت أننا كنا على صواب.

وفي نهاية شهر يناير الماضي، كشف وزير الثقافة والسياحة التركي محمد نوري أرسوي أن عدد السياح الأجانب الذين زاروا تركيا خلال العام الماضي 2021 تجاوز مستوى 30 مليون سائح. ووفقا لبيانات وزارة الثقافة والسياحة التركي فإن تدفق السياح الأجانب إلى تركيا في 2021 شهد زيادة نسبتها 88.08% مقارنة بالعام 2020.

كذلك أظهرت البيانات أن السياح الروس تصدروا قائمة السياح الأجانب الذين قصدوا تركيا، حيث زار تركيا في 2021 نحو 4.694 مليون سائح من روسيا، في المرتبة الثانية جاء السياح من ألمانيا (3.085 مليون) ومن ثم أوكرانيا (2.060 مليون)



تأسست سنة 1990

شركة الرافدين للسفر والسياحة

Al-Rafidain Co. For Travel & Tourism

وكيل مبيعات طيران الملكية الأردنية في الفرات الأوسط

وكيل الرئيسي لطيران اجلحة الشام في الفرات الأوسط والبصرة

شاركت في المحافل الدولية ومعارض السفر العالمية مثل

WTM London, Euroal, IT Berlin, ATM Dubai

اللحاف الاشراف

شارع الملك فيصل - مقابل مصرف بابل

م: 07810615819

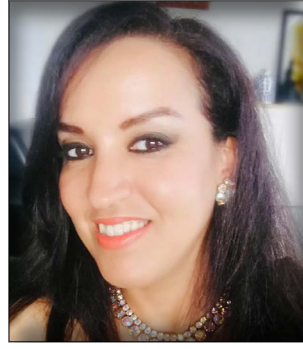
fly.alfidainco@yahoo.com



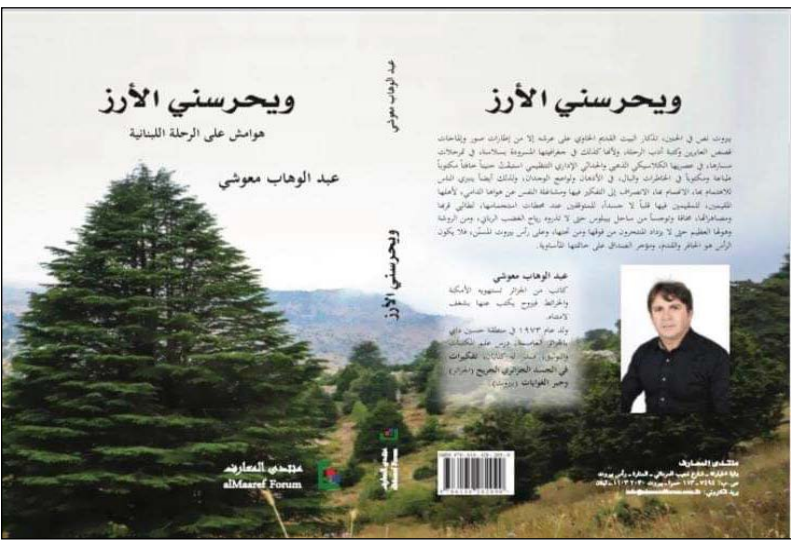
عاشق لبنان الابدي

«ويحدثني الارز» أنا كائن من كائنات لبنان القديمة

عبد الوهاب معوشي كاتب جزائري تزهو كتابته الإبداعية هدايق غناء بين عشقه للكتب وحب السفر وترحال بين بيروت والجزائر العاصمة، صدرت له عناوين في منشورات الاختلاف "حبر الغوايات" في 2012 بالجزائر العاصمة "تفكيرات في الجسد الجزائري الجريح" في بداية الالفيات وماخرا "عندما يحدثني الارز" 2022 عن منتدى المعارف ببيروت. تعرفت على حرفه عبر مقال عن صحراء الجزائر، عنوانه "عبر الى صحرائي" فغير نضه وجداني عبد الوهاب معوشي لا يكتب بل يزرع حب ما يكتب في القاري ميزة جعلته ينفرد بلغة خاصة فهو يروو اللغة العربية وينجو من إفتراس اللغة الفرنسية فيرسم لوحات جمال عابرة للروح كأنه ينقش تحفا بقلم متمرد عاشق للجمال.



نزهة عزيزي
كاتبة جزائرية



المغرب السفر داخل الجزائر القارة نحتاج هناك كي نكتب هنا. والسفر منذ القدم ولد أدب الاسفار كجنس أدبي داع صيته عالميا. فهو يفتح ليس فقط فكري ولكن لغتي على العالم على الإنسان والانسانية.

ما قصة حبك للبنان وكيف استقر عبد الوهاب لفترة في هذا البلد وكتب عنه؟ أحب لبنان واستقر عليه استقرار رمزي علاقتي به علاقة رمزية جدا أكثر منها جسدية أتذكره وأعود إليه أشعر أنني من كائناتنا القديمة. كنت أسافر إليه واري ندوب وأثار الحرب الأهلية على جسده ولذا كنت مقتل الحريي بقايا داخل نفسي، لبنان عاش بداخلي من خلال الكتاب ولما عشت فيه حقيقة سكن فؤادي وروحي عاشت وسميات قبيلة سان جورج، درب الروشة، وهي أسطورة لبنان قابلت شخصيات لبنانية عدة عامرة وغير عامة هذا الاحتكاك أهم فيوضات سردية، سرد وحكي، ادب الرحلة الذي يتعدى من الحضور الأسر عبر لوحات مختلفة كتابي «ويحدثني الارز» إنه أزر الرب وهو هبة الرب كما يقول سعيد عقل وهو من حرس لبنان، لبنان زج به في صراعات لكنه يخرج من خنادق القنص إلى ساحات اللعب والعشق والأغاني. «التلبن» هوية مميزة وهذا المصطلح يعبر عن العالمية لأن لبنان لم يغزو اي بلد لا يعاني من عقدة «الخوافة» كنت وتحولت إلى مواطن عالمي كما يقول الروائي ربيع جابر بيروت مدينة العالم من أروعهم وأصدقهم.

بعد «حبر الغوايات» يأتي إصدارك الأخير الذي صدر في لبنان ومنتظر في الجزائر يعيدنا لبيروت ولبنان مرة أخرى حدثني عنه

هو كتاب سردي لكل ما عشته ورأيت في لبنان هو كتابة وحكي عن أثر مروري وتحوالي في هذا البلد المتميز فهو رغم الجرح يغني للحياة ولبيرتو جمالها الخاص وسحرها هو لبنان المحرض على الكتابة نهلته منه ونهل مني هو تجربة ذاتية اتقاسمها مع القاري وربما ادعوه للروية يعني خلال الكتاب هو دعوة لاكتشاف هويات

جوجل متهم بالعنصرية

المستقل - وكالات

اتهمت دعوى قضائية محرك البحث العالمي جوجل التمييز العنصري المنهج ضد الموظفين السود قائلة ان الشركة تقلصهم وظائف منخفضة المستوى وتدفع لهم رواتب أقل وتحرمهم من فرص الترقى بسبب عنصرهم. وقالت الدعوى ان جوجل تنتهج "ثقافة متحيزة عنصرياً" تحايي الرجال البيض حيث يتسلم 4.4 في المئة فقط من الموظفين ونحو ثلاثة في المئة من القيادة وقتوها العاملة في مجال التكنولوجيا

رمضان على الابواب من يستقبله؟

المستقل - خاص



شبيهاً فشيهاً يقترب منا شهر رمضان لطرق ابوابنا، نستضيفه في كل عام، يحل في رحابنا ونحن نحل في رحاب الله، يدعونا لضيافة الله ويفتح لنا ابواب الرحمة، فها نقبله بفتح ابواب التسامح، والتخلي عن الجشع في قلوبنا، ونبعد بما لا يليق به. مع اقترابه يبدأ تنافس العديد من المحلات والشركات في أنواع العروض التجارية وأشكالها مستغلين عاطفة الناس في الشرق والغرب تجاه هذا الموسم والشهر الفضيل ولا بأس بنوع من الإعداد والاستعداد خاصة لمن لديه أطفال صغار يريد أن يجد لهم البديل الجميل عما يرونه ويواجهونه طوال العام من احتفالات ومغريات بشتى أنواع الأفكار والديانات والمعتقدات. وذلك لا يخلو من زينة مقهولة مقبولة أو تجهيز لأكلات معينة أو لألبسة تقليدية يعتز بها أهل كل بلد يقدم هذا الشهر العظيم

لكن نجد في ظل هذه المتسارعات الاندماج التجاري والبحت والمصق في كثير من الأحيان بما لا يليق او يتعلق برمضان بحال من الأحوال !! وربما قد يدخل بعضها في التجسيم والتصميم والشرك تلك الثلاثين يوماً الرمضانية. تلك المدرسة الربانية التي كان يستعد لها السلف الصالح بستة أشهر سائلة ويطلبون من الله قبولها بستة أشهر خلفه فما لذلك فرض الله صيام رمضان! وما لذلك



بحسب التقرير. وقالت أيضاً مقبلة الدعوى أبريل كيرلي ان جوجل التابعة لشركة الفابريت أخضعت السود لبيئة عمل معادية بما في ذلك عن طريق مطالبهم في كثير من الأحيان بظواهر هويتهم أو استجوابهم من قبل الأمن في مقرها بماونتن فيو بولاية كاليفورنيا. وأقيمت الدعوى في المحكمة الاتحادية في

متعددة لوجه واحد. جانحة كورونا حالت دون سفره كيف مرت على عبد الوهاب وهل حركته على الإبداع كما فعلت مع أقلام كثيرة؟ الجانحة أوصدت على القلب، تضرت كتابتي بعدم السفر الركوض لم يأتي أكله معي قرأت كثيرا متلازمة العدم كما فعلت في الصناعة والاقتصاد والسياحة والحراك الدولي وديب الحانق في المطارات. كانت فترة سجن إجابي لحظة فيروس مبعث شرس ومهدد لا نعرفه بعد طول تأمل كانت الجانحة فرصة للقراءة التأملية، هي نعت الأشياء بطريقة أخرى ربما، مادامت الكتابة هي وظيفة تمرير افكارنا للآخرين.

مراكبي في الساحة الأدبية الجزائرية اليوم خصوصا مع التهميش الذي يعاني منه الكاتب وركوض الثقافة كظاهرة إجتماعية متنامية؟ لا يمكن الحديث اصطلاحا على ساحة أدبية لان الساحة هي فضاء ومكان اللقاء الذي يبني نظام تبادلات معارض قائلرهمات، دور السما والنشر، المسارح، نحن في الجزائر اليوم في ساحة بل سوق غير ثقافي لا ينهي الفعل الثقافي الإبداعى لا يفعل

شيء سوى ثقافة الاستهلاك فيه نعيش حالة ضيق في الرؤى أين هم المدونون الذين يخفون النقاش أين المؤثرين أصحاب المحتوى هناك ترويج مادي شرس يلغي الروح، اكل، طبيخ، تدين، مهزوز اجوف هو ترويج للخواء هناك مسلسل إغلاق مدمر لحاضنة تراثنا الفكري النضالي الذي خرج من رحم الحركة الوطنية نستبدل الهوية بالهوية فقدنا العلاقة بالذاكرة وقبضنا على الفلكلور لا يمكن لنا أن نعيش بدون تخصيصها فغيرها ننعمو ونستمر.

الخلاصة صعب إنقاذ السبينة الثقافية، لكن الاستمرار في الكتابة كشكل من أشكال المقاومة أمام الخواء هو شكل من أشكال المدنية، الاستمرار في المجال الثقافي هو عمل جبار يتطلب سياسات حكومية عميقة استراتيجية، الثقافة ليست طبل ومزمار الثقافة وجبة يومية يجب أن تقدم للأطفالنا في البيت والمدرسة في كل حياتنا اليومية. تشجع المبادرات الفردية اذا فشلنا في مشروع ثقافي جماعي يجب إنقاذ الفرد مثلا

سان خوسيه بولاية كاليفورنيا. وجاءت الدعوى بعد أن بدأت هيئة تنظيم الحقوق المدنية في الولاية التحقيق في طريقة معاملة جوجل للموظفات من السود واحتمال تعرضهن للتمييز في مكان عملهن. وقالت كيرلي ان جوجل وظفتها في 2014 لتصميم برنامج توعية لكليات السود التاريخية. وأضافت أنه ثبت أن تعيينها "حيلة لتسويقية" مع بدء المديرين في تشويه سمعة عملها ووصفها بأنها امرأة سوداء "غاضبة" وتجاهلوا في الترقية. وقالت كيرلي ان جوجل اقلتها في سبتمبر أيلول 2020 بعد أن بدأت هي وزملاؤها العمل على قائمة الإصلاحات المطلوبة.

مواطن بالإيجار..!!

عبدالسادة البصري

في عام 1980 نزحنا قسراً من مدينتنا - الفاو - بسبب اشتعال الحرب وتركنا بيتنا الذي شيده أبي من عرق جبينه طبعاً. سكن النازجون أماكن عدة، وسكننا عدة غرفة في بيت خالي، ليموت أبي بعد شهرين من هروبنا - نزوحنا - والحسرة تتكسر بين حناياه!!

بعد مرور السنين وانشغال الناس في أمورهم المعيشية وغيرها، وبعد أن كبرنا وأكملنا دراستنا وتزوجنا وأنجبنا، ما زلنا نأزحين، نتنقل من مكان إلى آخر.. ففي ثمانينات القرن الماضي تنقلنا بين الكوفة، حي طارق في البصرة، المعقل، الإلة، هندية النجف، ثم قبة البصرة. وفي التسعينات تنقلنا بين القبله، أم قصر، المعقل، ليترك أخوتي أم قصر بعد وفاة والدتنا ويعودوا إلى الفاو، لكنني لم أستطع العودة كوني أعمل في مركز البصرة. لهذا بقيت في المعقل أتقل بين هذا البيت وذلك - بالإيجار طبعاً - ولحد هذه اللحظة مازلت أعاني من الإيجارات!

استذكرت رحلتي الإيجارية وأنا أسمع وأقرأ عن هذا المسؤول الذي اشتري بيتاً بسعر خيالي، وذلك الذي بنى عمارة و... فيها أنا وملايين المتنقلين بين إيجار وآخر كأننا ندفع ضريبة ائتماننا الحقيقي لهذا الوطن!

بعد 2003 ظهرت العشوائيات حيث بنى الناس عشراً وأكوخاً في الساحات العامة وبعض البيئات الحكومية المهجورة والحدائق وأسموها بيوتاً، لضيق ذات اليد وأزمة السكن التي يعانيها المواطنون!! لم يلتفت أحدٌ لنا أبداً ولم يكلف مسؤول نفسه بالسؤال عن الفقراء وأصحاب الدخل المحدود، رغم إننا - أقصد المستأجرين - نعاني المعاناة والشكاوى التي يعرنها القاضي والداني إلا إننا وكلمنا ادلهمت الخطوب وتعرض الوطن للعوان انتخبنا نحن الذين لا نملك شبراً واحداً فيه للدفاع عنه. وان جولة سريعة بين بيوت الفقراء ونوي السخل المحدود تكفي لتشاهد آلاف اللقائات السود التي تنعى أبناءنا الشهداء الذين وقفوا بوجه الإرهاب ليمنحوا الوطن أعمارهم، لكنه لم يمنحهم شبراً للسكن فيه!! ولدنا وكبرنا وأنجبنا أولاداً وأحفاداً لكننا ما زلنا بلا مساكن، مستأجرين ولا نملك شبراً، أيعقل هذا في وطن مساحته مئات الألف كيلومترات؟! متى تصحو ضمائر من استحوذوا على كل شيء فيلتمتوا إلى أبناء الإيجارات، أم أن هؤلاء ليسوا من هذا الوطن!!

العمل والبناء والجهد ونزيف الدم وكل الواجبات علينا.. لكننا لم نَمُج حقنا الإنساني في السكن؟! لنفترض أن الوطن استأجرنا لنقوم نيابة عن السادة المسؤولين بكل الواجبات. ليس من حقنا في هذه الحالة أن نستلم أجور أتعابنا، أم نبقى مواطنين بالإيجار فقط، فيما ندفع لهم كل شيء حتى أعمارنا!!

بعد قرن من الزمان يحقق حلمه

المستقل - وكالات

تحقيق أحلامه. وأضاف ليرن: "بالنسبة لسيد كوبر، كان ذلك يعني الحصول على شهادة الثانوية العامة. يشرفنا المساعدة في جعل هذا الحلم يتحول لحقيقة.



الحلم رفيق الإنسان وطريق السعادة، فلا حياة دون حلم، وما دام الإنسان يعيش هلى وجه هذه البسيطة، لاي له من الحلم، فإذا توقف حلمه توقفت حياته، وقت اقرب للموت ولكلاية.

ميريل بيتمان كوبر يبلغ من العمر 101 عاما اضطر لترك المدرسة في ثلاثينيات القرن الماضي وبقي يروده حلم الحصول على الشهادة الثانوية، لم يتخلى عن حلمه، وقد بلغ من الخبر عتيا، تمكن اخيرا من الحصول على الشهادة الثانوية وهو يبلغ من العمر 101 عام. وقالت هيئة التعليم في مقاطعة جيفرسون بولاية فرجينيا الغربية، ان ميريل بيتمان كوبر البالغ من العمر 101 عام، كان منتظما في مدرسة "ستورر"، لكنه اضطر إلى ترك التعليم سنة 1938 في أعقاب انتقاله ووالدته لأسباب مالية إلى فيلادلفيا. ووفقما ذكرت وكالة "يوناييتد برس إنترناشونال" الأميركية للأنباء، فقد أعرب كوبر عن أسفه لعدم تخرجه من الثانوية، خلال زيارة قام بها سنة 2018 إلى حرم مدرسته السابقة، وهو ما جعل أفرادا من عائلته تتواصل مع مدارس المقاطعة. وتكلت هذه الجهود في مارس الجاري، بمنح كوبر شهادة ثانوية فخرية من مدارس مقاطعة جيفرسون، في حفل تخرج حضرته عائلته. وخلال الحفل، قال مدير مدارس مقاطعة جيفرسون بوندي ليرن: "تلتزم مدارس مقاطعة جيفرسون بمساعدة كل طالب، صغيرا كان أم كبيرا، على

العراق يحقق فوزاً مستحقاً على الإمارات ويقترب من حصد بطاقة الملحق

المستقل - بغداد

تمكن المنتخب العراقي من خطف ثلاث نقاط مهمة من نظيره الإماراتي بعد تحقيق الفوز بهدف وحيد دون رد ليقترب من خطف نصف بطاقة الملحق المؤهل لكأس العالم. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف وشهد الشوط عدم احتساب حكم اللقاء ركلتي جزاء واضحة للمنتخب العراقي. وفي الشوط الثاني تمكن المنتخب العراقي من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة 53 عن طريق اللاعب حسين علي. ورفع العراق رصيده للنقطة 8 بالمركز الرابع، وتجمد رصيد الإمارات عند النقطة 9 بالمركز الثالث.

وضيف المنتخب العراقي نظيره الإماراتي على استاد الملك فهد الدولي في الرياض بالمملكة العربية السعودية، ضمن منافسات الجولة التاسعة من تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022.

وكان من المفترض إقامة المباراة في ملعب المدينة الدولي في بغداد، قبل أن يصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم قراراً بتغيير الملعب، لدواع أمنية.



مباراة الامارات وبرنامج الرياضة في اسبوع

المستقل - نصر المجيد الطائي

لعل الذكرى، فال حسن لمنتخبنا في مباراته منتخبنا الوطني أمام الامارات التي خاضها يوم ٢٤ آذار ، حصلت مصادمة تزامنت مع موعدها لكنها سبقتها بسنين طوال وتحديداً في العام ١٩٦٢ ، وهو التاريخ الذي بثت فيه الحلقة الاولى من برنامج الرياضة في الاسبوع وكان مخرج البرنامج انذاك الاستاذ كمال عاكف حيث كان يومها المخرج الخفر. وليس مخرج البرنامج الاساسي ، بعدها استقر البرنامج مع المخرج عبد الحليم الدراجي طيلة فترة بثه . واستمر البرنامج بالنجاح وأصبح أشهر برنامج تجاوز حدود البلد ومازال يتذكره الكثير من العراقيين حيث استقطب البرنامج جمهور كبير من

المشاهدين الذي ينتظرونه الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء من كل اسبوع وقد بثت الحلقة الاولى يوم الأحد ولمدة ٢٥ دقيقة ثم تحول الى يوم الخميس حتى استقر يوم الثلاثاء من كل اسبوع. واستمر البرنامج لحوالي شهر ونصف بدون مقدمة موسيقية الى ان اختير مقطع موسيقى (حلاق اشيلية) للموسيقار روسيني الذي عرف عند العراقيين موسيقى مؤيد البديري واستمر البرنامج لغاية سنة ١٩٩٣ حيث قدمت الحلقة الأخير. منه في يوم ٢٤ آذار من نفس العام..

امنياتنا بالصحة والسلامة للاستاذ الكبير مؤيد البديري.

شهد يعلق على فوز المنتخب العراقي بجملة واحدة : بغداد أنت في دمي



المستقل - الرياض - متابعة

أدلى مدرب المنتخب العراقي عبد الغني شهد بجملة واحدة في المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباراة العراق والإمارات وانتهت بفوز الأول. وقال شهد حرمنا من اللعب في بغداد وأقول: بغداد لا تتألمي، بغداد أنت في دمي" ليغادر بعدها قاعة المؤتمرات واستطاع المنتخب تسجيل أول فوز له بعد خمسة تعادلات وثلاث خسارات، وهو الفوز الذي تحقق بقيادة المدرب عبد الغني شهد، الذي قاد المنتخب في أول مباراة

رسمية في التصفيات بعد أن قاده المدربان ديك افوكات وزليكو بيتروفيتش. ويتصدر منتخب كوربا الجنوبية المجموعة برصيد 23 نقطة، يليه منتخب إيران ثانياً برصيد 21، وكلاهما بلغ مونديال قطر 2022، ثم منتخب الإمارات ثالثاً برصيد 9 نقاط ثم العراق رابعاً برصيد 8 نقاط، ثم منتخب لبنان خامساً بست نقاط، وأخيراً سوريا في المركز السادس بخمسة نقاط.

أحداث شغب توقف مباراة لبنان وسوريا

المستقل - لبنان - متابعة

توقفت مباراة منتخب لبنان وضيفه السوري لفترة طويلة في الشوط الثاني وأمر الحكم اللاعبين بمغادرة ملعب صيدا بسبب شغب الجماهير ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022 يوم الخميس. وتقدمت سوريا -3 صفر في الشوط الأول، وتعطلت انطلاق الشوط الثاني بسبب الشغب. وحاول لاعبو لبنان تهدئة الجماهير، لكن مع استمرار أحداث الشغب توقف اللعب قبل 20 دقيقة تقريبا من النهاية. وقرر الحكم خروج جميع اللاعبين من الملعب. وغادر عدد كبير من المشجعين قبل أن يقرر الحكم استئناف اللعب. وقبل المباراة كان لبنان في المركز الرابع برصيد ست نقاط بفارق ثلاث نقاط خلف الإمارات في الصراع على المركز الثالث لخوض الملحق الآسيوي عقب ضمان كوريا الجنوبية وإيران التأهل للنهائيات في قطر.

السعودية تتأهل لمونديال قطر 2022



المستقل - متابعة

بلغت السعودية نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخها، بعد فوز اليابان القاتل على مضيفتها أستراليا 2-صفر، الخميس، في سيدني، ضمن الجولة التاسعة على الأخيرة من الدور الثالث للتصفيات الآسيوية المؤهلة لقطر 2022. ورفعت اليابان رصيدها إلى 21 نقطة من 9 مباريات مقابل 19 للسعودية التي تلعب لاحقاً مع الصين في الشارقة. أما أستراليا فقد تجمد رصيدها عند 15 نقطة من 9 مباريات. وسجل هدفي اليابان البديل كاورو ميتوما (89 و 90+4) الذي دخل في الدقيقة 84. ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعتين إلى قطر 2022، فيما يتواجه ثالثاً المجموعتين والفائز بينهما يلاقي خامس تصفيات أميركا الجنوبية في ملحق دولي لحجز بطاقة المونديال. وكانت إيران وكوريا الجنوبية ضمنتا التأهل عن المجموعة الأولى. منتخب اليابان الذي حقق بداية بطيئة، بعدما خسر مباراتين في الجولات الثلاث الأولى، عاد بقوة عبر تحقيق ستة انتصارات متتالية، فحجز بطاقته المونديالية للمرة السابعة تواليها دون انقطاع منذ 1998. ويخوض "الساموراي الأزرق" مباراته الأخيرة أمام ضيفته المتواضعة فينتام، فيما تحل أستراليا على السعودية في الجولة الأخيرة، الثلاثاء.

مصدر يكشف قصة اعتذار زيدان إقبال عن تمثيل منتخب العراق

المستقل - متابعة

كشف مصدر مقرب من لاعب مانشستر يونايتد تحت 21 عاماً، زيدان إقبال، ما تردد من أنباء عن اعتذار الأخير عن مواصلة المشوار مع منتخب العراق، عقب نهاية مباراة الإمارات ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم "قطر 2022". وقال المصدر: "والد اللاعب تواصل مع إدارة المنتخب العراقي، وأعرب عن انزعاجه لوضع نجله خارج حسابات مباراة الإمارات، وطلب منهم السماح له بمغادرة بعثة المنتخب، والعودة السريعة إلى مدينة مانشستر الإنجليزية". وأوضح المصدر أن إدارة المنتخب العراقي تواصل العمل على إقناع زيدان إقبال بعدم المغادرة، وإكمال مشوار المنتخب الوطني حتى خوض مباراة سوريا المقبلة، والتي ستقام في 29 مارس/ آذار الحالي في دبي، خاصة أنه طلب المغادرة

قبل انطلاق المواجهة، ولكن بتدخل من رئيس الاتحاد، عدنان درجال، تم إقناع لاعب مانشستر يونايتد بمشاهدة المباراة من منصة كبار الشخصيات، في استاد الملك فهد الدولي بالرياض. وأشار المصدر ذاته إلى أن إقبال صدم بعد قرار الكادر الفني لمنتخب العراق بوضعه خارج الحسابات لمواجهة الإمارات، والتي انتهت بفوز أسود الرفادين بهدف نظيف يوم أمس الخميس 24 مارس، وهو ما دعا والده للاتصال بإدارة المنتخب والطلب منهم مغادرة الوفد الرسمي، احتجاجاً على التعامل مع نجله بهذه الطريقة، على حد وصف المصدر.

وتسدد المصدر على أن والد اللاعب إقبال قد أبلغ إدارة المنتخب العراقي في وقت سابق، بضرورة وجود نجله مع المنتخب الأولمبي، من أجل

فريق سما العراق بخماسي الكرة يفوز على فريق تربية النجف

المستقل - النجف

في مباراة ودية جرت وقائعها صباح يوم الجمعة في قاعة النجف المغلقة في حي الغدير ، تمكن فريق ثانوية سما العراق الأهلية من تحقيق فوز مهم على فريق المديرية العامة لتربية محافظة النجف بنتيجة (٥-٣) ..

وأحكم فريق سما العراق قبضته على مجريات المباراة وقدّم لاعبه عرضاً كروياً لاق استحسان جميع الحاضرين ومن بينهم النائب في البرلمان العراقي الاستاذ محمد عنوز ..انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بنتيجة (٢-٢) ، قبل أن يتغير واقع الحال في الشوط الثاني لتأتي أهداف فريق سما العراق تباعاً من خلال توجيهات مشرف الفريق الاستاذ عدنان السوداني مسؤول النشاطات اللاصفية ، ومن خلال الالتزام بتطبيق مفردات الخطة المحكمة التي وضعاها مدرب الفريق الاستاذ علي خضير وبالتنسيق مع اساتذة التربية الرياضية في المدرسة كل من الدكتور زيد سامي والاستاذ محمد الاسدي الذين حضروا جميعهم، وكان لهم الدور الواضح في تحفيز اللاعبين وتوجيههم وتشجيعهم لتقديم العرض المميز ، وتمكن اللاعب حسن ناظم من تسجيل سوبر هاتريك قبل أن يضيف زميله محمد باقر الهدف الخامس ..

اقتراح بنقل قلب مارادونا إلى مونديال قطر

المستقل - متابعة

إلى أن الشركتين مقتنعتان بأنه لو كان مارادونا على قيد الحياة، لكان حاضراً في المونديال لتشجيع الأرجنتين. وأوضح أيضاً أن هناك جهات عديدة تتبنى " هذه المبادرة، ويعتبر مارادونا أحد أعظم لاعبي كرة القدم في التاريخ حيث لهم الأرجنتيين وقادها للفوز بكأس العالم في المكسيك عام 1986 ، ويبيق في الذاكرة هدفه الذي سجله بيده في شباك منتخب إنجلترا خلال مباراة ربع النهائي لمونديال المكسيك والتي انتهت بفوز راقصي التانغو 1-2.

طالبت إحدى شركات الإعلان، وأخرى للتواصل والعلاقات العامة وصناعة المحتوى، بنقل قلب الأسطورة الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا، إلى مونديال "قطر 2022". وقال البيان الذي نشرته الشركتان: "بعد تحركات وتنقلات عديدة، آخر شيء معروف هو قلب مارادونا موجود تحت الحراسة، ومحفوظ في مادة الفورمالدهيد، في قسم التشريح المرضي التابع لشرطة بيونوس آيرس، حتى الآن". وأضاف: "الشركتان المروجتان لهذه المبادرة التي تقترح وجود قلب دييغو في مونديال قطر في نوفمبر المقبل". كما أشار البيان

شيء في خاطري

مباراة العراق والإمارات ..
مفارقات وهواجس
ومعنويات

عدنان السوداني

بعد أن عجز الخواجات عن تحقيق أي فوز لمنتخب العراق في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢ ، عاد المدرب المحلي ليقول كلمته ويفصح عن امكانياته ويترجم مظلوميته ويؤكد أحيته باستلام المهمة الوطنية .. فقد تمكن المدرب عبد الغني شهد من قيادة المنتخب بالصورة والشكل الصحيح الذي سيعيده الى سكة الانتصارات بعد افتقارنا لها منذ (١١) مباراة خاضها المنتخب الوطني في تلك التصفيات التي لن يتمكن فيها ادفوكات وبتروفيتش إلا من جمع خمسة نقاط فقط جميعها جاءت من تعادلات في مباريات خاضها أمام كوريا وسوريا والإمارات ولبنان (تعادلاتن) ، لتأتي مباراة الإمارات المهمة لتعبد الأمل الى أجواء أسود الرفادين وتضعهم في خانة المنافسة من جديد بعد كسبهم لنقاطها وتمكنهم من رفع رصيد نقاط المنتخب في التصفيات إلى ثمانية نقاط ليحتل المركز الرابع بفارق نقطة عن المنتخب الإماراتي ..

في تلك المباراة التي سبقها هواجس واحداث ، حصلت المفارقات الجميلة والمؤثرة .. أولى تلك المفارقات يكشف لنا إنها سجلت الانتصار الاول للعراق في التصفيات الحاسمة من خلال هدف اللاعب حسين علي المحترف في صفوف الصفاقسي التونسي .. المفارقة الثانية تضمنت ملامح صورة التحدي العراقي ورفض الظلم الذي وقع على الكرة العراقية نتيجة قرار نقل المباراة من بغداد الى الرياض وحبج واهية .. المفارقة الثالثة تأتي من خلال تواجد المدرب عبد الغني شهد والارجنتيني رودلفو أروبارينا لأول مرة لقيادة منتخبى البلدين في تلك المباراة من التصفيات .. التي حسنها العراقي وأخفق فيها الارجنتيني .. ليكون للعراقي طعم الشهده في قرارته وادارته للمباراة ليعيد من خلال تبيجتها منتخب العراق الى ساحة الأمل ويسهم في رفع معنوياتنا جميعا لبلوغ الهدف والعبور الى الملحق .



المشاركة بصورة أساسية، عوضاً عن استدعائه للمنتخب الوطني، وإجلاسه على دكة الاحتياط، ودون أن يحظى بفئات لعب كافية، وهو ما يعكس سلباً على الصعيدين الفني والبدني، عند عودته لفرقة الإنجليزي.

تشافى : لا أبحث عن مجد شخصي و أريد المجد لبرشلونة

انشيلوتي : لعبنا بطريقة سيئة وقد أفضل مرة لكن من النادر أن أفضل مرتين

المستقل - متابعة القسم الرياضي

لكن بعد تخلفنا بهدف، لم تسر الخطة الموضوعة كما يجب. في المقابل، أعرب تشافي هرنانديس من مدرب برشلونة وأسطوره، عن سعادته بالفوز الساحق على غريمه التقليدي، قال: أظهرنا شخصية وكبرياء كبيرين خلال المباراة، ونجحنا في الاستدواغ على الكرة، وكنا نستحق تسجيل المزيد من الأهداف، وأوضح أنه يجب أن نستمتع بالانتصار، ولجماهير برشلونة لم تعش هذا الشعور منذ فترة طويلة، وخاصة في مباريات الكلاسيكو. الفوز في سانتياغو برنابيو، مع عرض رائع، أمر لا يحدث كل يوم، وقال: لا أبحث عن مجد شخصي، أريد المجد للاعبين، وللعائلة الكبيرة لبرشلونة. ومن جانب آخر .. ووفقاً لصحيفة ماركا، رفض اللاعب الشاب جافي اقتراح تعديد عقد برشلونة الأخير .

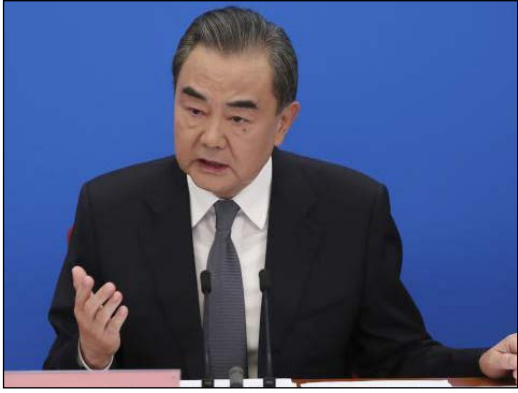
تتم مراقبة اللاعب البالغ من العمر 17 عاماً عن كثب من قبل جهات رائدة في جميع أنحاء أوروبا حيث يستمر طرح الأسئلة حول مستقبله في كامب نو .

فضيحة الأربعة في سانتياغو برنابيو، هي حديث العالم، عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات الرياضية في دول عدة. وخسر ريال مدريد أمام برشلونة في «الكلاسيكو» الإسباني بأربعة أهداف نظيفة، في نتيجة لم يتوقعها أحد، أو يحلم بها أشد مشجعي «البارسا» حماساً، ورغم أن ريال مدريد استمر في صدارة «الليغا» بـ 66 نقطة، ومنتقواً بـ 12 نقطة عن برشلونة، إلا أن الخسارة الموجهة، كتبت أسوأ صفحات «الملكي» في البطولة الخاصة مع غريمه التقليدي، وأتبع الواقعة الساخنة، اعتراضات الإيطالي أنشيلوتي مدرب الريال، بمسؤوليته الكاملة عن الخسارة الفادحة، مؤكداً أنه لم يعد فريقه جيداً، وقال: لعبنا بطريقة سيئة، ولم أجهز الفريق كما يجب، وهذه الخسارة تؤلمنا، وقد أفضل مرة، لكن من النادر أن أفضل مرتين، وأنا أسف فعلاً. برشلونة يستحق الفوز. وعن إشراكه مودريتش في مركز متقدم، قال: كنا نريد سيطرة أكبر والضغط،



وزير الخارجية الصيني يزور كابل ويعرض المساعدة عليها

المستقل - متابعة



وصل وزير الخارجية الصيني وانغ يي، إلى العاصمة الأفغانية كابل، قبل أسبوع من استضافة بكين للقاء بين جيران أفغانستان للبحث في سبل مساعدة البلاد بعد سيطرة حركة "طالبان" على الحكم.

ونشر نائب المتحدث ومساعد مدير العلاقات العامة بوزارة الخارجية الأفغانية عبر حسابه على "تويتر" صوراً وفيديو للحظة وصول الوزير الصيني إلى كابل.

وقال: "وصل وزير الخارجية الصيني إلى أفغانستان في زيارة خاصة اليوم لإجراء محادثات مع نظيره الأفغاني أمير خان متقي حول عدد من القضايا المهمة وعقد اجتماعات مع قيادات أخرى في الإمارة الإسلامية".

وكانت الأمم المتحدة حذرت في وقت سابق، من أن أفغانستان تمر بأزمة إنسانية خطيرة للغاية، داعية العالم إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية داخل البلاد، واحتياجات اللاجئين الأفغان في الخارج.

وكشفت أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع الحاد بأفغانستان، ارتفع من 14 مليوناً في يوليو 2021 إلى 23 مليوناً في مارس، وأن 95% من السكان لا يتناولون الطعام بشكل كاف.

من يدعم بوتين يمنع من دخول لاتفيا

المستقل - متابعة



أعلنت حكومة لاتفيا، عن تصنيف 25 فناناً روسياً كشخصيات غير مرغوب فيها في أراضيها لإبداهم تأييدهم للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وذكرت الخارجية اللاتفية في بيان، أن القائمة السوداء الجديدة تضم أسماء المخرج نيكيتا ميخالكوف والممثل فلاديمير ماشكوف وعازف البيانو دينيس ماتسوييف والمغنية بولينا غاغارينا وفنانين روس آخرين في المجال الثقافي والترفيه.

وأضافت أن هؤلاء الفنانين أعربوا علناً عن تأييدهم للعملية العسكرية في أوكرانيا، مشيرة إلى أن الإجراء يقضي بحظر دخول أراضي لاتفيا عليهم لفترة غير محددة.

عقوبات أميركية على كيانات في الصين وكوريا الشمالية وروسيا



المستقل - وكالات

قالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على خمسة كيانات وأفراد في روسيا وكوريا الشمالية والصين لانتهاك قانون انتشار الأسلحة الأميركي.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية في بيان أن اليابان ستجند أصول 25 مواطناً روسياً إضافياً، وستحظر الصادرات إلى 81 منظمة روسية، وقال رئيس الوزراء فوميو كيشيدا الخميس إن اليابان ستتخذ خطوات لحرمان روسيا من وضع البلد الأكثر تفضيلاً من الناحية التجارية، فضلاً عن حرمانها من مراوغة العقوبات المالية عبر استخدام أصول رقمية. كما فرضت أستراليا عقوبات على رئيس روسيا البيضاء ألكسندر لوكاشينكو وأفراد أسرته و22 مواطناً روسياً وصفتهم بأنهم "عناصر للعداوة ونشر معلومات غير صحيحة".

وقالت وزيرة الشؤون الخارجية ماريس بين في بيان إن أحدث عقوبات ستشمل محررين من منظمات منها روسيا اليوم ومنظمة الثقافة الاستراتيجية وإنفوروس ونيوزفروننت.

وأضافت بين أن روسيا البيضاء تواصل تقديم دعم استراتيجي لروسيا وقواتها المسلحة "في هجومها على سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا".

مسؤول أوكراني: اللقاء بين بوتين و زيلينسكي بات وشيكاً

المستقل - متابعة



أعلن رئيس الأركان الأوكراني أندري يرماك إلى تقدم مفاوضات وقف إطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا، مشيراً إلى أن "اللحظة التي يمكن أن يلتقي فيها زعيما البلدين تقترب".

وقال بحسب موقع "إكسپوس": "المحادثات مع روسيا كانت صعبة في البداية، حيث تحدث المسؤولون الروس عن إنذارات نهائية، لكن مع مرور الأسابيع، بدأ الحوار الحقيقي". وأضاف: "لا يزال الأمر صعباً وغير سهل، وهناك سؤال حول ما إذا كان بإمكاننا التوصل إلى اتفاق، لكن هناك تقدم ونعتقد أن اللحظة التي يمكن أن يلتقي فيها الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي تقترب".

وتابع: "لدينا تفاؤل حذر، المفاوضات جارية وهناك أشياء نعتقد أنه يمكننا

الاتفاق عليها، وأن أهم شيء بالنسبة لنا هو إيقاف الحرب وسحب القوات الروسية وإقامة إطار أمني جديد لأوكرانيا". وأوضح: "هناك حاجة لعقد اجتماع بين زيلينسكي وبوتين لأنه السبيل الوحيد لمعالجة القضايا الشائكة الحقيقية".

بايدن: سنواجه روسيا إذا استخدمت السلاح الكيميائي

المستقل - متابعة

ورداً على سؤال حول ما إذا كان ينبغي إخراج روسيا من المجموعة، قال بايدن "إجابتي نعم، الأمر يعتمد على مجموعة العشرين".

وقال بايدن أيضاً إنه إذا كانت دول مثل إندونيسيا وغيرها لا توافق على إبعاد روسيا، فإن وجهة نظره هي أنه ينبغي السماح لأوكرانيا بحضور اجتماعات المجموعة.

وصرح بايدن بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن "كان يراهن على انقسام حلف شمال الأطلسي"، حين بدأ عمليات عسكرية في أوكرانيا، لكن الحلف "موحد اليوم أكثر من أي وقت".

أجل التنسيق بشأن الأزمة الأوكرانية، ولدى حديثه عن احتمال لجوء روسيا إلى الأسلحة الكيميائية، قال بايدن "سنرد إذا تم استخدامها. وطبيعة الرد ستكون رهنا بطبيعة هذا الاستخدام".

وأوضح الرئيس الأميركي أنه أبغى نظيره الصيني، شي جين بينغ، بتحمل تبعات أي دعم تقدمه بكين لروسيا التي أطلقت عمليات عسكرية بأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي.

وذكر بايدن أنه يعتقد أنه يجب استبعاد روسيا من مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى، قائلاً إن الموضوع طرح خلال اجتماعات مع قادة العالم في بروكسل.

تعهد الرئيس الأميركي، جو بايدن، بالنصدي لروسيا في حال أقدمت على استخدام السلاح الكيميائي، وسط مخاوف دولية متزايدة من انزلاق الحرب الدائرة في أوكرانيا. وأدلى بايدن بتصريحه، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البلجيكية بروكسل حيث عقد قمة مع حلفائه الغربيين من



«الناتو»: سننشر مزيداً من القوات في الشرق الاوروبي

المستقل - وكالات

وشدد على أن "ما وصفه بالـ"غزو الروسي لأوكرانيا مرعب وقاس، وقد أدى إلى معاناة إنسانية مرعبة ومؤلمة".

و أكد ستولتنبرغ أن "دول الحلف عازمة على دعم أوكرانيا"، لكنه لفت في الوقت عينه إلى "وجود مسؤولية قسوى توجب عدم تصعيد الحرب،هم وتوسيعها لتصبح حرباً بين الناتو وروسيا".



اعلن الامين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" ينس ستولتنبرغ ، أن الحلف سيُنشر مزيداً من القوات في الشرق الاوروبي. وقال ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي أن "الحلف سيصدق خلال القمة التي عقدت الخميس الماضي ، على 4 كتابات قتالية لنشرها في الدول الشرقية الأوروبية".

بوتين : الروبل مقابل الغاز والنفط

المستقل - وكالات



أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا لن تقبل إلا الدفعات بالروبل ثمناً لضخ الغاز للدول التي وصفها بـ "الدول غير الصديقة"، وتشمل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بعد تعرض موسكو لعقوبات غير مسبوقه إثر غزوها لأوكرانيا.

وقال بوتين خلال اجتماع للحكومة بثه التلفزيون الروسي: "قررت تطبيق سلسلة من الإجراءات لتحويل الدفعات مقابل إمداداتنا من الغاز إلى الدول غير الصديقة إلى الروبل الروسي".

وقد منح بوتين المصرف المركزي الروسي مهلة أسبوع لتطبيق تلك التغييرات وإيجاد طريقة لتحويل تلك الدفعات بعيداً عن العملات الأخرى. وقال إن روسيا ستتوقف عن تلقي الدفعات بالعملات التي وصفها بـ "المخترقة". وأضاف بأن "روسيا ستواصل تزويد الغاز بالكميات المثبتة في العقود السابقة".

ووصف بوتين تجريد الدول الغربية للأصول الروسية في الخارج بأنه إجراء "غير مشروع"، وقال

بلجيكا تخصص مليار يورو إضافياً لتعزيز قدراتها الدفاعية



المستقل - وكالات

أعلنت الحكومة البلجيكية تخصيص مليار يورو إضافياً لزيادة قدراتها الدفاعية دعماً للجهود التي يبذلها حلف شمال الأطلسي الذي يعزز جناحه الشرقي منذ بدأت القوات الروسية الحرب في أوكرانيا قبل شهر.

وقالت وزيرة الدفاع لوديفين ديديونر خلال مؤتمر صحفي على هامش قمة لحلف شمال الأطلسي في بروكسل إن هذه الزيادة تهدف إلى "رفع مستوى الاستعداد والاستجابة الدفاعيين على المدى القصير في سياق النزاع الدائر في أوكرانيا". وهذا المبلغ الذي تعززم الحكومة إنفاقه خلال الفترة الممتدة بين 2022 و2024 يمثل زيادة بنسبة الضعف للميزانية المرسودة للدفاع حالياً وتعززم بلجيكا على وجه الخصوص زيادة دعمها لقوة الرد السريع التابعة لحلف شمال الأطلسي التي تشارك فيها بواقع 300 عسكري يتمركزون في رومانيا في كتيبة تقودها فرنسا. وكان رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو حذر الخميس لدى وصوله لحضور قمة استثنائية لحلف شمال الأطلسي في بروكسل من أن عسكري بلاده "سيكونون على الأرجح على هذه الجبهة لبعض الوقت".

الكاش كاشك

التحدي والمرح والربح الأكيد

في برنامج الكاش كاشك مع غالب جواد على قناة UTV عراق

يوماً في شهر رمضان المبارك للإشتراك أرسل الاسم و رقم الهاتف على الواتساب 00964 770 501 1837

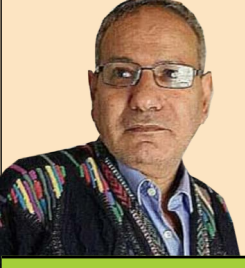
رمضان مبارك

طيلة أيام الشهر الفضيل برنامج الكاش كاشك

اتصل وأحصل على الملايين

00964 770 501 1837

الاهوار كحايات وأساطير وتواريخ قهر (44)

الدرأويش
ليلة الجمعة

نعيم عبد مهلهل

لم أعرف أحداً من أصحاب الطرائق قبا أن أجيء معلماً إلى مدرسة البوالمسألة لوجدنا الجويرة من جهة أخرى وبالترية من جانب فذلك الانسان اشبه بذلك اذا ترك للعوامل الدنيوية دون عناية واهتمام فقد يكون استعداد لعمال عظمي وفطرة غريزية للاخلاق الحسنة وقد يكون بالعكس فإذا تعاهدت تلك البذور بالسقاية والاهتمام وتلافت اعوجاجها فيما بعد واستندتها والتي وقلمتها من الافرع الزائفة المشوهة لها والتي تعتاش عليها فسوف لن تجد الا بستاناً جميلاً من اشجار يانعه جميلة ملائمة رائحة كذلك الاطفال فاذا عومل بالمعاملة اللازمة اكتسبت غرائزه شكلاً جديداً فاذا كان ميلاً للخير زادت تلك العناية رونقا واذا كان مثلاً ميلاً للكذب قبح مبروه الكذب في عينه وراقبوه حتى اصبح يخافه فيقل وقوعه فيه وهكذا))

قلت له مثلك جميل ارجع اسطوانة ذاكرتي الى الورا وعلى محطات حياتي مع والدي وكيف كانو يتعهدوني بالتقويم والتوبيخ أحياناً حتى أصبحت والممدلة على هذا الحال فتشبيك رافع جدا على الاطفال وتربيتهم والدي لا ينطق قليلاً الا عليهم.

فرد علي زيدان بقوله كلاً فمثال يسري الى ما هو اكبر واعظم حجماً من ذلك هل انت مستعد لسماع حديثي كاملاً؟

فقلت له بالتأكيد بينما انا اقبل الصفحة التالية من الكتاب فقال:

(على اننا اذا اعتبرنا التربية بالنظر الى الامة على وجه الاجمال راينا تأثيرها اعظم ويزداد بتوالي الاجيال ، كما تتحول الاشجار البرية الى اشجار بستانية بتوالي غرسها وتعهدها بالاصلاح والعناية ويظهر هذا جلياً في تأثير الاديان بالامم فنرى لكل امة اديانها واخلاقها قد اكتسبتها بتوالي الاجيال من تعاليم الدين وعليك ان تقس على قبائل العرب قبل الاسلام وفي الاسلام لتعرف فرق التربية بينهما.))

توقف زيدان وكنت اقول له انك اتمت السطور الاخيرة من الصفحة : (فالطفل) يخلق وفيه شيئاً يجب الانتباه اليهما في تربيته وهما عقله واخلاقه فالعقل اذا قصر والادان في تربيته فالمرسة تعوضه عن اما الاخلاق فلا بد من تدركها منذ الطفولة فهي عماد الفضائل وعليها يتوقف مستقبل الانسان في هذه الحياة من خير او شر)) وما ان سكت زيدان حتى تكلمت امامي الايات والاحاديث الواردة من الرسول واهمنا العظام والتي تحث على تربية الطفل على الاخلاق الحسنة وكيف اكدوا على مياشرتهم بالادب منذ صغره لعل زيدان قد اطلع على كل هذا التراث وطرحه امام المجتمع بأسلوبه الجذاب

هنا وجدت زيدان قد تحول بكلامه لاسلوب خطابي رائع ويدا يقول ان

(تتمتعيد الاخلاق اول ما يجب الاعتناء به وهو من واجبات الابهاء والامهات بل هو من واجب الامهات على الاكثر لانها تصحبه في هذا السن اكثر من ابوه ولذلك قالوا ان التي تمز السرير بيمينها تمز الارض بيسارها لانها اذا حسنت تربية اخلاق ابناها جعلته سعيداً لنفسه ومفيداً لابناء نوعه))

وفي اعتقادنا ان تربية الاخلاق التي يراد بها سعادة الانسان ومنفعة ابناء نوعه تنحصر في هذه العبارة ((علم ابنك الصدق والترتيب والمحافظة على الوقت وبعض الكبرياء))

وما ان توقف زيدان حتى تاكدت ان حديثه قد انتهى بعد ان كانت نهاية الصفحة تشير الى (مقال مجلة الهلال في السنة 11 صفحة 485)

وتكون اشجار كبيرة فيها المثمر والغير مثمر والصغير والمستقيم والمعوج لو تتبعنا المشكلة لوجدنا ان الامر يتعلق بتكوين البذور من جهة وبالظروف الجوية من جهة اخرى وبالتربة من جانب فذلك الانسان اشبه بذلك اذا ترك للعوامل الدنيوية دون عناية واهتمام فقد يكون استعداد لعمال عظمي وفطرة غريزية للاخلاق الحسنة وقد يكون بالعكس فإذا تعاهدت تلك البذور بالسقاية والاهتمام وتلافت اعوجاجها فيما بعد واستندتها والتي وقلمتها من الافرع الزائفة المشوهة لها والتي تعتاش عليها فسوف لن تجد الا بستاناً جميلاً من اشجار يانعه جميلة ملائمة رائحة كذلك الاطفال فاذا عومل بالمعاملة اللازمة اكتسبت غرائزه شكلاً جديداً فاذا كان ميلاً للخير زادت تلك العناية رونقا واذا كان مثلاً ميلاً للكذب قبح مبروه الكذب في عينه وراقبوه حتى اصبح يخافه فيقل وقوعه فيه وهكذا))

قلت له مثلك جميل ارجع اسطوانة ذاكرتي الى الورا وعلى محطات حياتي مع والدي وكيف كانو يتعهدوني بالتقويم والتوبيخ أحياناً حتى أصبحت والممدلة على هذا الحال فتشبيك رافع جدا على الاطفال وتربيتهم والدي لا ينطق قليلاً الا عليهم.

فرد علي زيدان بقوله كلاً فمثال يسري الى ما هو اكبر واعظم حجماً من ذلك هل انت مستعد لسماع حديثي كاملاً؟

فقلت له بالتأكيد بينما انا اقبل الصفحة التالية من الكتاب فقال:

(على اننا اذا اعتبرنا التربية بالنظر الى الامة على وجه الاجمال راينا تأثيرها اعظم ويزداد بتوالي الاجيال ، كما تتحول الاشجار البرية الى اشجار بستانية بتوالي غرسها وتعهدها بالاصلاح والعناية ويظهر هذا جلياً في تأثير الاديان بالامم فنرى لكل امة اديانها واخلاقها قد اكتسبتها بتوالي الاجيال من تعاليم الدين وعليك ان تقس على قبائل العرب قبل الاسلام وفي الاسلام لتعرف فرق التربية بينهما.))

توقف زيدان وكنت اقول له انك اتمت السطور الاخيرة من الصفحة : (فالطفل) يخلق وفيه شيئاً يجب الانتباه اليهما في تربيته وهما عقله واخلاقه فالعقل اذا قصر والادان في تربيته فالمرسة تعوضه عن اما الاخلاق فلا بد من تدركها منذ الطفولة فهي عماد الفضائل وعليها يتوقف مستقبل الانسان في هذه الحياة من خير او شر)) وما ان سكت زيدان حتى تكلمت امامي الايات والاحاديث الواردة من الرسول واهمنا العظام والتي تحث على تربية الطفل على الاخلاق الحسنة وكيف اكدوا على مياشرتهم بالادب منذ صغره لعل زيدان قد اطلع على كل هذا التراث وطرحه امام المجتمع بأسلوبه الجذاب

هنا وجدت زيدان قد تحول بكلامه لاسلوب خطابي رائع ويدا يقول ان

(تتمتعيد الاخلاق اول ما يجب الاعتناء به وهو من واجبات الابهاء والامهات بل هو من واجب الامهات على الاكثر لانها تصحبه في هذا السن اكثر من ابوه ولذلك قالوا ان التي تمز السرير بيمينها تمز الارض بيسارها لانها اذا حسنت تربية اخلاق ابناها جعلته سعيداً لنفسه ومفيداً لابناء نوعه))

وفي اعتقادنا ان تربية الاخلاق التي يراد بها سعادة الانسان ومنفعة ابناء نوعه تنحصر في هذه العبارة ((علم ابنك الصدق والترتيب والمحافظة على الوقت وبعض الكبرياء))

وما ان توقف زيدان حتى تاكدت ان حديثه قد انتهى بعد ان كانت نهاية الصفحة تشير الى (مقال مجلة الهلال في السنة 11 صفحة 485)

الحلقة
2

جرجي زيدان كما حاورني «تربية الاطفال»

لم تعد الكتابة كسالف عهدها تعالج قضايا المجتمع وتحذر من اخرى وتدعو لاشياء قد تكون بنظر كاتبها من ضروريات الفكر والحياة ، حتى اصبحنا نرى في زماننا من العجائب ما لم تشاهده ((اليس في بلادها)) ، فالتت والمضمار الواسع الذي اقتحمه ارباب الكيبورد افسدوا حرفة الكتابة وازالوا روائع شواهدنا فانسوا الناس حقيقة الاقلام وكيف كانت تسحر الاتام وتلهب نفوسهم شوقاً لاتهام تلك الحروف وهل من مزيد .



ميثم مهدي الخالجي

ممكن من طرق تربية الاطفال الصحيحة والتي اتعبت الابهاء في هذا الزمان بعد ان كان الطفل مطيعاً لآباءه وملياً لرغباتهم يصوغونه كيفما يشاؤون ويمتثل لامرهم دونما تعب ، فاللعب واللهو والعباب الدجالي وتصفح النت اصبح ابا بديلاً للاب الحقيقي يمثل امره ويستمتع صوته حتى يصعب الولد قد تربي على افكار لاتتلق بمجتمعه ولا حتى بعائلته او بيئته ولكن الماحل وما الخلاص من ذلك؟؟

شاهدني في حيرتي جرجي زيدان وتعجب من تساؤلاتي بعد ان كان يعتقد اننا قد ارتقينا لمرز اعلى بالفضل والاخلاق والتربية فكيف يبدر مني هكذا تساؤلات ولما استيقن ان الامر ليس كذلك خاطبني : بماذا استفدتم من التقدم العلمي وكيف سخرتم التطور؟؟ فزاد حيائي من ان اجيبه بعد ان كانت الاجابه واضحه عندي لاعنده. لم يعتن زيدان بسكوتي بل بالشر الحديث بقوله هذوبا اينانكم وهم اطفال :

فقلت له وهل يكون ذلك وقد ولدوا بطباعهم؟؟ فلم يمهلي ان اكمل حتى قال:

((ان هنالك فريقان من الناس من حيث رؤيتهم لتأثير التربية على الانسان فمنهم من يرون لفائدة من التربية التربوية فالطفل يشب على ماظهر عليه من خير او شر فالصالح مطفور على الصدق والكاذب على الكذب وكذا الكريم والبخيل وهكذا منذ ولادتهم باعتبار ان بيتاً فيه عشرة اخوة يختلف بعضهم عن الآخر فمفهم الشجاع والجبان والصالح والكاذب فالترية هي صقل للمواهب كما يصفل الذهب والنحاس ولايغوص بالبولواظن ولايبلث كل معدن حتى يعود لطبيعته

وفريق يزعم ان الانسان صنيعة التربية فهو كالعجينة او الطينة ماتريد طبعه فيها انطبع فاذا جف اصبح الطبع فيها دائماً وهكذا))

فقلت له ان كلامها صحيح فقال : ان الصحيح يقع بينهما وليس احدهما فقلت له : انني لا احب الفلسفة وانك لاشك تريد ان تدخلني مداخلكها التي لا افهمها مطلقاً فتمتد شاربه بابتسامه عريضه وقال دعني لاوضح لك المعنى بمثال واقعي:

((انما الانسان وسط بين ذنك الرايين فهو اشبه بالشجرة تنمو مستقيمة او معوجة حسب مايطرا عليها من مؤثرات فان القيت بذور البرتقال بالبيستان ولم تعدها بالسقي ولا العناية ولا حتى ايدانها ستتمو

متانياً في الخوض بضمونه فقد جذبتني منذ السطر الاول حيث يقول (يرى علماء الاخلاق والطبايع البشرية ان الجرة الادبية ارقى في سلم الفضائل لانها نتيجة الاقتناع بالحق)

فلم اشك في ان لهذا القلم سحراً فعلاً مادام مقترنا بالحق والجرأة في انفاذه . فشجذت همتي لاكون ساحراً واخترق الزمان عبر السطور وبين الكلمات التي انتظمت بكل وقار على الورق الشاحب الاصر فسبحان من لا يهرم ، ليكون لي مع جرجي زيدان مجلساً طويلاً امتد دونما يقاطعنا احد احاوره ليجيبني عبر عشرات السنين بصوت واضح ومدوي كأنني اسمعه عبر مكبرات الصوت ويسمعني كأنما اخاطب نفسي من دهشتي فكيف كان يسمعني لادري؟؟

لم تكن جلسته امامي مباشرة فالاثام لم يكن ملائماً لمثل زيدان فالعامة سنة احدثت فرقا كبيراً حتى في مقاعد الجلوس كما انه لم يستمع ان يراني فالانارة فوق راسي من ((الليدات)) كانت قوية جدا في زمن لم يكن زيدان قد عاش الكهرباء ، وهكذا اتقنا ان نتحاور عبر الافكار واسترخصته ان يكتب مايقوله على حاسوببي الشخصي ويتصرف مني لانشره بالنت وبالتالي ينتفع اكثر الشباب من كلماته حينما يتصفحون الفيس بوك فوافقني بالوقت الذي كان مستغرباً من بعض الكلمات التي لم يفهمها مثل (

حاسوب ، نت ، الفيس بوك) حيث وجدته يقبل كتابه تاريخ اديب اللغة العربية لعله يعرف معنى لها ولكن دون جدوى طبعاً . وبينما اخاطبه انقسي لارتب اسئلة قد تكون جديدة على تفكيره واصوغها بمستوى يحاكي زمنه وجدته قد انطق في حديثه بأسلوب كانه يعيش معي وعلى الرغم من بعد المسافة بيننا وبعالج

مشاكل نعيش ازمة وضع الحلول لها لحد الان فعندنا عرفت ان قلمه سار بسحره لهذه اللحظة .

كنت قد تابعت الكثير من مواقع النت ورزت قنوات يوتيوب لاجمع اكثر عدد

فاستعنت بذاكرتي التي لا اعول على غيرها بعد الله لارى تلك الاسماء والاقلام الرائدة وكيف احترفت الكتابة في زمن تندر فيه وسائل الراحة والتواصل والتخاطب وكيف سخرها كل ماديهم لخدمة الفكر والمجتمع وتقوية لا انحطاطه فكانت الاسماء تتراى امامي كطيف من السطور المتقاطعة والتي امتدت الى الملائحية فشجذت جسراً منيعاً من الافكار والرؤى ليلع امامي واحداً من فرسان الكتابة ورواد الحركة الفكرية الا وهو جرجي زيدان فنتبعت كتاباته التي اكل الدهر عليها لاكثر من مئة عام فاعتقدت انها اصيبت من ركام المدونات البالية لتستقر في الرؤوف التي نسي السلم كيف يصل اليها بعد ان اعياه الانتقال بين النتاج الكمي لكتابات اقلام الجدد التي للاسف انهلت الشباب السطحيين بنظرهم لعالم الكتابة والقلم ، فلم يدركوا بعد ان للقلم سحراً فعلاً لا يبطل كسحر سكان بابل في سالف الزمان .

استعنت بذاكرتي واسترجعتها بتأن لاأذكر كيف لي ان اعثر على واحدة من اعمال زيدان السحرية ذات الفعل المؤثر الذي لا يبطل مهما اختلفت الظروف وتعددت التعويذات الركيكة .

فقد اصطبغت اطراف ابهامي بذرات التراب المتراكم على تلك المدونات القديمة بعد ان نسي اصحابها موقعها على خارطة الفهارس فشكلت مجداً في البحث واشعلت ذاكرتي بالترزامن مع بصري في ان اجد صلاتي حتى وجدت كتاباً مختارات جرجي زيدان فلم اكن

قلت: ندعه غارقاً في هور الله. كان الليل يشعل في صمته توهج نار النجوم إلى الجسد الذي جثى وسط الطين ونسي البرد وما حوله من ديبب ولسع حشرات وفضول سلالف تقرب إليه ويشدها صوت المرتعش في ليلة جمعة على ضفاف لم تتعود مثل هكذا طقوس، ولم يكن لدى بيوتها المصنوعة من الخشب دكات من الحجر يجلس عليها درأويش الطرائق والتمتوصفة الذاتية إلى لجة الشيء في رعشة نوره كما في دكات جوامع سمرقند وبخارى وبغداد ونيسابور.

وسط هذا الصمت، وهسهسة القصب المتكلم في شوارع الريح بصوت ناعم، كان صديقنا المعلم يؤسس لتظاهرة روحية ليس لها علاقة بالسياسة، وحده يقود جسده إلى المكان القمي في ليل الاهوار وهو يردد بكلام سمعناه جميعاً:

«كان تقبيل الأشراف يلوح بالسيف، ويتوعد مريديه بليل ليس به سوى ذكر الرب وخناجر تثقب في خاصرة الأشياء، ورقاب مثل الأرض تدور.. كل يبحث عن ليلاه.. والصوفي الراقص في نشوة موسيقاه..

يصرخ بين الحشد: اسم حبيبي نور الله.....»



يكنبها محمد السيد محسن

كان يصف التعذيب الوحشي لعناصر معتقده ، وما ضحى من أجله ، فتذكر يزيديون في تعذيبه ، فما كان منه الا ان تذكر رموزه وهم :

أوف وراه في السرب سارت ليهنض شيء صحيح فيما نام إلا الصحيح

بهاهي اليسار الصحيح بأنك قد حملت السلاح

وغاليت في مبدأ اسمه سلطة الفقراء وهذا غلو صحيح

يلومون أني أنفخ نار التراث أنا أرفض الخردوات من الفقراء

ولي امة طالما كل ناس لهم مدينة ولها طالما لغتي تشعل الأجدديات عشقا

ومصرع أحب زوايا عيون النساء صريح

وأمتقت من يشهرون النصوص سيوفا ومن يكسرون السيوف

كلا الانحراف ربح وأمقت من يشهرون الحسين لغير

الوصول إلى ثورة

هنا يشهر مظفر النواب خلفه مع اليسار الذي بقي في احضانه ايام شبابه ، وكان

من اهم مرتادي السجون لأنه يؤمن بفكر اليسار العراقي ، ولديه رموز جلم من اليسار اعالمي والعربي والعراقي

، حيث جمعهم في مقطع واحد في قصيدة وتريات ليلية الحركة الثانية حين على كتفي ناما

فأصلا بدهم عاقمة فاذا طوفوا كان وجهك ألسجدا

فأولمات التي غسلوها

تسد خياشيمهم ومناخبرهم وقلوبهم الأمة

لم يأنصرك هذا اليسار الغبي

الاسبق والذي كان يثم بأنه تعاطف مع الشيوعيين العراقيين ، والحقيقة انه لم يعطهم فرصة التدخل بالقرار حبا بهم ، بقدر ما كان يخشى القومييين ، حيث انه كان بالحد من مشاريع الرئيس المصري وقتذاك جمال عبد الناصر ، فأراد ان يضرب القومييين والبصيين ، بالشيوعيين.

وفي قصيدة "في الرياح السيفة يعتمد القلب" كان يتحدث عن محاولة انقلاب جهيमान العتيبي في السعودية ، ويحمل

اليسار السعودي بعدم دعم جهيمان ، لأنه كان نتاج نفس المنظومة الدينية المتشددة التي تأخذ بزمام الحكم في السعودية ، ولكنها ليست منظومة عائلية كما هي منظومة الحكم التي انقلب عليها جهيمان ، واحتل الحرم المكي بعد ان اعتمد داخله ، عام 1979 ، فقال عنه

مظفر:

يا جهيمان حدق فما يملكون فرائصهم

فقدت فقتت زرعهم قرحا

ففي القلب حزن جبان وحزن جري

بين الحرة لا تمشيش راك الراك بين الحرة لا تغفل غفل كبلك حزب وانباك

وكان يحمل اليسار الشيوعي غفلته وتضييعه لفرصة الوقوف وحماية عبد الكريم قاسم ، رئيس الوزراء العراقي

الاسبق والذي كان يثم بأنه تعاطف مع الشيوعيين العراقيين ، والحقيقة انه لم يعطهم فرصة التدخل بالقرار حبا بهم ، بقدر ما كان يخشى القومييين ، حيث انه كان بالحد من مشاريع الرئيس المصري وقتذاك جمال عبد الناصر ، فأراد ان يضرب القومييين والبصيين ، بالشيوعيين.

وفي قصيدة "في الرياح السيفة يعتمد القلب" كان يتحدث عن محاولة انقلاب جهيمان العتيبي في السعودية ، ويحمل

اليسار السعودي بعدم دعم جهيمان ، لأنه كان نتاج نفس المنظومة الدينية المتشددة التي تأخذ بزمام الحكم في السعودية ، ولكنها ليست منظومة عائلية كما هي منظومة الحكم التي انقلب عليها جهيمان ، واحتل الحرم المكي بعد ان اعتمد داخله ، عام 1979 ، فقال عنه

مظفر:

يا جهيمان حدق فما يملكون فرائصهم

فقدت فقتت زرعهم قرحا

ففي القلب حزن جبان وحزن جري



مظفر 46

محنة اليسار عند النواب

وبمرور الوقت تحول لفظ اليسار الى ما يقابل الراديكالية ، والسلطوية ، وبدأ لفظ اليسار يشعل الديمقراطية ، الاشتراكية ، واحياناً يشمل الليبرالية الاجتماعية.

واشتهر لفظ اليسار في المنطقة العربية حصراً بوصف الشيوعيين ، والذين لم يستلموا الحكم في كل البلدان العربية التي تواجدوا فيها ، على الرغم من انهم احتازوا على موقع كبير وواضح في الثقافة العربية ، والمجتمع والنخب ، بيد انهم لم يحصلوا على مكان في السياسة ، واكتنفت السجون بهم ، لانهم كانوا يقفون بالحد من مشاريع السلطة في البلدان ، وخصوصاً في العراق ، حتى بات يشهر في المنطقة لفظ اليسار مع قرينة الدولة ، فتسم : اليسار العراقي ، اليسار الفلسطيني ، اليسار اللبناني .. الخ.

كان مظفر النواب يسارياً بمعنى ما يحمله هذا اللفظ ، ولكنه كان في بعض الاحيان يحمل اليسار العربي اثم المرحلة وتداعيات ما وصلت اليه من مأساة وانحطاط ، ومن الممكن ان تقول ان مظفر استبق الجميع في تشخيص تضييع اليسار لبوصلته ، وعدم تمكنه من الوصول على سدة القرار ، وقال في قصيدة "حجام البرسي" والتي كتبها منذ مطلع السبعينات ، نينا مظفر بما سيحصل لحركة اليسار العربية ، واليسار العراقي خصوصاً والتمثل بالحزب الشيوعي العراقي حين قال :

هيئة التحرير

وسام الغزبي
ميامين علاء
هديل العيثاويقحطان جاسم جواد
ظافر جلود
عدنان السوداني

الأخراج الفني: د. فرات العتابي

رئيس التحرير
علاء الخطيب
المشرف العام
د. عبد الحميد الطامح
مدير التحرير
امير الخطيب

مصحفة عبرية جامعة تصدر من لندن

للمراسلات

www.almustaqbil.net

E-mail : info@almustaqbil.net

Whatsapp : 009647829341715

